

• الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٣ الموافق ١٥ ربيع الأول ١٤٠٤ هـ •
• العدد ١٨٥/٤٠ • ٦ صفحات • الثمن: ٣٠ شيكل •
Vol. 185/40 - 20.12.1983 - Price: 30 Shekel
"אל-אתיחאד"
AL-ITTIHAD
המחיר: 30 שקל

الطائرات الاسرائيلية تقوم بقصف عاليه وبحمدون وميناء طرابلس

الزوارق الحربية الاسرائيلية تواصل قصف طرابلس، للمرة السابعة، خلال عشرة أيام

* القصف يؤدي الى احراق زورقين مدنيين في الميناء * أبو جهاد: السفن اليونانية ستصل الى طرابلس، اليوم *

● بيروت - الوكالات والاذاعات - واصلت الزوارق الحربية الاسرائيلية التي تحاصر طرابلس من البحر، يومي امس وامس الاول، قصفها ميناء طرابلس. وقد ادى هذا القصف الى اصابة مركب مدني واشتعاله بالنيران.

كذلك قامت الطائرات الحربية الاسرائيلية، صباح امس، بالاغارة على مواقع القوى الوطنية اللبنانية والسورية في منطقتي بحمدون وعاليه، مما ادى الى اصابة احد مستشفيات القوى الوطنية. وكان سلاح الجو الاسرائيلي قد قصف، امس الاول، ميناء طرابلس والقى عليه قنابل موقوتة انفجرت صباح امس، مما ادى الى اغراق زورق مدني لبناني.

● قصف طرابلس

وكان قصف ميناء طرابلس الاخير، امس، هو السابع من نوعه خلال عشرة ايام. وهو يأتي في الوقت الذي كان متوقعا فيه ان تصل السفن اليونانية لنقل المقاتلين الفلسطينيين.

وعقب المراقبون على ذلك بقولهم ان الاعمال العسكرية الاسرائيلية ضد طرابلس تهدف الى تأجيل او إلغاء «عملية جلاء المقاتلين الفلسطينيين». خاصة وأن حكومة اسرائيل لا تزال تعبّر عن تصميمها الحيلولة دون رحيل المقاتلين الفلسطينيين على متن سفن تحمل علم الامم المتحدة، باسلحتهم الثقيلة.

وقد كان من شأن عمليات القصف الإسرائيلي المتكررة ان اعلنت الحكومة اليونانية ان سفنها الخمس لن تغادر ميناء لارنكا في قبرص، متوجهة الى طرابلس، حتى تحصل على ضمانات أمنية كاملة. ويرى محرر «الاتحاد» للشؤون الدولية أن قصف ميناء طرابلس بقنابل موقوتة هو بمثابة تحذير للسفن اليونانية من مغبة دخول الميناء، حيث بامكان اسرائيل زرعه بقنابل مشابهة قبل وصول هذه السفن.

وفي خبر لاحق اذاع راديو «مونت كارلو»، مساء امس، ان القائد الفلسطيني خليل الوزير (ابو جهاد) اعلن ان السفن اليونانية ستصل ميناء طرابلس صباح اليوم. وكان ياسر عرفات، رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية أعلن، امس، ان عملية الرحيل ستتم حتى وان تمّ تأجيلها.

● قصف بحمدون وعاليه

وفيما يتعلق بقصف الطيران الاسرائيلي منطقتي بحمدون وعاليه، صرح ناطق عسكري سوري انه في الساعة السابعة والربع، صباح امس، قام تشكيلان من الطائرات الحربية الاسرائيلية بالتحليق فوق مواقع القوات السورية في المتن وظهر البيدر. وقام أحد التشكيلين بقصف موقع عسكري ومستشفى تابع للحركة الوطنية اللبنانية في بحمدون.

واضاف الناطق العسكري ان وسائط الدفاع السورية اطلقت نيرانها باتجاه الطائرات الاسرائيلية وارغمتها على الفرار.

الجبهة تطالب الحكومة بوقف عمليات القصف الجوي والبحري على طرابلس

● القدس - لمراسلنا البرلماني علي بشير - طالبت كتلة الجبهة الدمقراطية الحكومة في اقتراح مستعجل قدمته لجدول أعمال الكنيست أمس، بوضع حد لغارات القصف التي تشنها الطائرات الاسرائيلية ضد الفلسطينيين واللبنانيين في مدينة طرابلس، والى أعمال القرصنة البحرية والحصار البحري الذي تفرضه السفن الاسرائيلية على طرابلس والتي تقصف المدينة باستمرار وذلك للحيولة دون رحيل المقاتلين الفلسطينيين عن المدينة وأشارت الى ما يؤدي اليه هذا القصف من دمار وخراب وضحايا.

وأشارت الجبهة في اقتراحها الى ان عمليات القصف والمحاصرة هي خطوة أخرى تقوم بها إسرائيل تمهيداً لشن حرب أمريكية اسرائيلية جديدة ضد سوريا ومنظمة التحرير الفلسطينية والقوى الوطنية اللبنانية. ولكي تفرض على المنطقة بشكل عام ولبنان بشكل خاص موازين قوى تكون في صالح الولايات المتحدة واسرائيل معاً.

وفي ختام الاقتراح طالبت الجبهة الكنيست باجراء بحث مستعجل لاقرار وقف عمليات القصف الجوي والبحري للمدينة.

هذا ووافقت الكنيست على وضع الاقتراح على جدول أعمالها وسيتم بحثه اليوم أو غداً.

مسؤولون اسرائيليون لمجلة «تايم» عن اتفاق أمريكي - اسرائيلي سري :

«اسرائيل «تعالج» سوريا. وامريكا «تعالج» ايران»!

* رئيس أركان الجيش الأمريكي يزور اسرائيل في الشهر القادم، للبدء في تنفيذ بنود الاتفاق الاستراتيجي *

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» السياسي - كشف عدد من المسؤولين في الحكومة الاسرائيلية لمجلة «تايم» الاسبوعية، في عددها الأخير، أن الاتفاق العسكري الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، الذي تمّ التوصل إليه خلال زيارة شمير وآرنس لواشنطن، في الماضي، يشمل اتفاقاً «سرياً غير مكتوب». وينص هذا الاتفاق على ان تقوم الولايات المتحدة «بمعالجة» إيران، «دفاعاً» عن دول الخليج الغنية بالنفط، بينما تقوم اسرائيل بمساعدة الولايات المتحدة في معالجة «التهديد السوري» في لبنان.

وتعقيباً على ذلك نفى مسؤولون في الادارة الأمريكية أن يكون ثمة اتفاق سري من هذا النوع. وحاولوا توضيح المسألة بإدعائهم: «من الواضح اننا موجودون في الخليج واسرائيل ليست هناك» - على حد قول مسؤول رفيع المستوى في وزارة الخارجية الأمريكية. وأضاف: «ومن الواضح، أيضاً، أن اسرائيل موجودة في مواجهة عسكرية مع السوريين أكبر من المواجهة بين الولايات المتحدة وسوريا». واختتم ادعاءه قائلاً إنه لمن قبيل المبالغة التحدث عن «مناطق نفوذ».

ويذكر، في هذا الصدد، أن يتسحاق شمير، رئيس الحكومة الاسرائيلية أعلن، في ٨٣/١١/٣٠، أمام الصحفيين الاسرائيليين في واشنطن انه تم الاتفاق بين المسؤولين الاسرائيليين والأمريكيين على مسائل ستبقى سرية حتى يأتي دور التنفيذ، ابتداء من شهر كانون الأول الجاري. وكشف شمير، أيضاً، خلال مأدبة عشاء في وزارة الخارجية الأمريكية (في ٨٣/١١/٢٩) «أن الولايات المتحدة وإسرائيل هما، الآن، طرفان في معاهدة غير مكتوبة».

● مؤشرات إضافية

وقد تزامن هذا «الكشف» مع عدد من التطورات الأخرى على المستوى نفسه. ومن هذه التطورات:

● موافقة الولايات المتحدة على تقديم مبلغ ١،٤ مليار دولار مساعدة عسكرية لاسرائيل، كلها على شكل هبة، للعام ١٩٨٥.

● ولكن الحكومة الاسرائيلية كانت طلبت أن يكون هذا المبلغ ١،٧ مليار دولار. ولطمأنة حكام اسرائيل بأن «تخفيض» (!) مبلغ المساعدات العسكرية لن يشكل سابقة فقد بعث الرئيس الأمريكي، رونالد ريغن، في نهاية الأسبوع الماضي، برسالة الى شمير عبر فيها عن التزام الادارة الأمريكية بالعمل على إبقاء اسرائيل القوة الأعظم في منطقة الشرق الأوسط. وقد تمثل هذا الالتزام في تعهّد الولايات المتحدة، خطياً، بسدّ جميع احتياجات اسرائيل العسكرية حتى العام ١٩٨٨.

● كذلك من المنتظر أن يقوم عضو مجلس الشيوخ الأمريكي، دانييل إينوهي بزيارة الى اسرائيل في بداية الشهر القادم. وهو يشغل منصب عضو لجنة تخصيص الميزانية في مجلس الشيوخ. وعلم أن زيارته الى اسرائيل تهدف الى دراسة المساعدات التي تحتاج اليها اسرائيل.

● وستعقب زيارة اينوهي زيارة يقوم بها الجنرال جون فيسي، قائد أركان الجيش الأمريكي في اسرائيل (خلال الشهر القادم). وتهدف هذه الزيارة الى التباحث حول بنود الاتفاق الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل.

● كذلك ستبدأ اللجنة السياسية - العسكرية الأمريكية - الاسرائيلية التي تم تعيينها في إطار الاتفاق الاستراتيجي مباحثاتها في الشهر القادم حيث سيقوم الطرف الاسرائيلي بالسفر الى واشنطن.



● يسرائيل كيسار، ممثل قيادة الهستدروت يوقع على اتفاقية «الاذعان» لاصحاب العمل والحكومة التي بموجبها، تخسف السلفة على العلاوة الى ١٧،٩٪ ●

جندي اخر الى السجن لرفضه الخدمة في لبنان

● تل ابيب - لمراسلنا - حكمت السلطات العسكرية امس الاول على الملازم (إحتياط) أمنون كرمون بالسجن الفعلي لمدة ١٤ يوما لرفضه الخدمة في لبنان.

ومن المتوقع ان يعود الجندي يعقوب شاين الذي أطلق سراحه أمس الى السجن مرة اخرى قريبا حيث ينتظره امر استدعاء في البيت وهو امر الاستدعاء الثالث الذي ارسل لشاين للخدمة على الاراضي اللبنانية.

وقامت سلطات الجيش بنقل الجندي يوري فينس الذي اعتقل مؤخرا لرفضه الخدمة في لبنان من معتقله في لبنان الى معتقل خارج الاراضي اللبنانية وذلك بسبب الضغط الذي واجهته سلطات الجيش من اوساط شعبية وخاصة حركة «يوجد حد».

وطالبت حركة «يوجد حد» في بيان لها الحكومة وسلطات الجيش بعدم الانتقام من الجنود الذين يرفضون الخدمة في لبنان. وأكدوا انه لا يجوز ان يرسل الجنود الاسرائيليون الى ساحة المعركة بغير ارادتهم. وان إتساع ظاهرة الرفض لدى الجنود تثبت، يوما بعد يوم، ضرورة الانسحاب من لبنان وعودة الجنود الى بيوتهم.

سلطات الاحتلال تقدم رئيس بلدية قلقيلية المنتخب للمحاكمة

● القدس - نشرت صحيفة «هآرتس»، أمس، ان أمين النصر، رئيس بلدية قلقيلية المنتخب (الذي اقالته سلطات الاحتلال الاسرائيلية عن منصبه)، سيقدم للمحاكمة. والتهمة التي وجّهتها سلطات الاحتلال اليه هي خرق أمر الاقامة الاجبارية المفروض عليه منذ سنتين، حيث تدّعي هذه السلطات انها ضبطته في مدينة نابلس، بدون اذن منها بذلك !.

المحكمة تصدر امراً يلغي هدم بناء غير قانوني للمستوطنين

● القدس - اصدرت المحكمة المركزية في القدس، يوم امس الاول الاحد، قرارا الغت فيه الأمر الذي اصدرته بلدية القدس ونص على هدم البناء غير القانوني في المدرسة الدينية اليهودية المقامة في قلب القدس العربية المحتلة. واستندت المحكمة في قرارها على حجّة ان صياغة الامر غير موفّقة من حيث انها لا تحدد القسم المعدّ للهدم.

وأعلنت محامية البلدية ان موكلتها ستستأنف على القرار امام المحكمة العليا وستصدر امرا اخر تكون صياغته موفقة بما يتماشى مع قرار المحكمة.

ويذكر ان هناك صراعا قديم حول هذا المبنى بين بلدية القدس وبين ادارة وطلاب المدرسة الدينية وسوائب المستوطنين الكولونياليين نظرا لما تمثله هذه المدرسة، في نظرهم، من نواة استيطانية في اكثر احياء القدس المحتلة ازدحاما بالسكان العرب.

السلفة على حساب علاوة الغلاء - خديعة!

العمال الأجيرون سيدفعون «ثمن» السلفة عدة أضعاف

• حتى «يديعوت احرونوت» تقول: السلفة لعبة سياسية ساخرة • وزيرا المالية والصناعة يتعهدان بزيادة الدعم للمصدرين ولأصحاب المنشآت السياحية • عمال الموانىء يفجرون نزاع العمل من جديد • اليوم تبدأ اجراءات المعلمين ومستخدمي ضريبة الدخل •

● حيفا - لمحرر «الاتحاد» الاقتصادي - من الحساب الأولي الذي اجراه محرر «الاتحاد» الاقتصادي تبين ان السلفة التي اتفق على دفعها للعاملين الاجيرين، يوم الاحد القادم، نسبة (١٧،٩٪) ما هي إلا خديعة إذ ان الاجيرين دفعوها وسيدفعونها «ثمنا» للتضخم المالي عدة مرات.

فمن المعروف ان هذه السلفة ستدفع للتعويض عن الغلاء الذي تم في شهر تشرين الاول الماضي، اي قبل حوالي الشهرين. ومعروف ان معدل ارتفاع الاسعار بلغ خلال هذين الشهرين ما يزيد عن (٣٥٪) أي ضعفي السلفة المقررة. ولكن هذا ليس كل شيء. فان الاجيرين لن يقبضوا سوى (٨٥٪) من قيمة معدل الغلاء الذي حصل في ذلك الشهر (٢١،٦٪). مع ان اتفاق علاوة الغلاء يضمن دفع ما يعادل (٩٠٪). وفي الحقيقة، فان قيادة الهستدروت المعراخية لم تتنازل عن هذه ال - ٥٪ فقط بل تنازلت عمليا عن ٥٪ في كل شهر. اذ ان الاتفاق الجديد ينص على ان تدفع العلاوة الثابتة (المقرر دفعها في مرتب كانون القادم) بنسبة ٨٥٪ اذا لم يزد الغلاء في الشهرين تشرين الثاني وكانون الاول ٨٣ عن نسبة ٣٠٪. وليس هناك ضمان بأن تكون نسبة الغلاء ٣٠٪ الا اذا ارتفع جدول الغلاء عن الشهر الجاري بنسبة ١٤،٨٪ (لان الجدول ارتفع في الشهر الماضي بنسبة ١٥،٢٪).

وهكذا فان العاملين يخسرون مرة أخرى ١٥٪ من قيمة الغلاء. واذا أضفنا «مبادل» التضخم المالي تكون الخسارة أربعة الى خمسة أضعاف قيمة السلفة نفسها.

ومن جهة اخرى انتبه محرر «يديعوت احرونوت» الاقتصادي، دوف جنحوفسكي (٨٣/١٢/١٩)، الى تآكل السلفة من جهة اخرى فقال: ان العامل الذي دفع قيمة الغلاء طول الوقت اضطر الى الاستدانة من «السحب الزائد» في البنوك. والفائدة على السحب الزائد وحده تضاهي نسبة السلفة. وعليه - فإن السلفة ليست سوى «لعبة سياسية ساخرة لا تعوض عن العاملين الاجيرين نسبة تآكل اجورهم. وهي في احسن الاحوال قد تخفف الوضع الذي يسير بسرعة نحو الكارثة. لكنها لن تحل المشكلة التي تواجهنا اليوم بقسوة وهي: كيف ننهي الشهر».

● *الجبهة: الهستدروت لا تريد الكفاح !*

ومن جهة اخرى عقب بنيامين غونين، مندوب الجبهة في اللجنة التنفيذية للهستدروت، على الاتفاق لدفع السلفة بقوله: «قليل جدا ومتأخر جدا». واضاف: لقد تنازلت قيادة الهستدروت عن قسط واخر من اجر العامل وحقوقه لانها قررت منع العمال من النضال بأي ثمن واختارت طريق التنازل والتهاون. فقد كان من المفروض ان يقبض العاملون اليوم تعويضا عن الغلاء بنسبة ١٠٠٪ وعن شهري تشرين الاول والثاني اي ما يعادل ٣٦،٨٪. ولكن الهستدروت تنازلت عن هذه وعن ١٠٪ أخرى التي كان مقررا دفعها بموجب اتفاق علاوة الغلاء.

● .. *والعمال مصرون على تحصيل حقهم بايديهم*

هذا، وازاء التهاون الفظيع الذي تبديه قيادة الهستدروت المعراخية والذي على ما يظهر تعهدت به لاصحاب العمل والوزير، يزداد عدد العاملين ولجان العمل الذين يقررون أخذ أمورهم بأيديهم وسلوك درب النضال النقابي العنيد من اجل حقوقهم.

فقد عاد عمال الموانىء، أمس، وفجروا نزاع العمل وقرروا تصعيده. وكانوا قد جمدوا نضالهم لمدة اسبوع بطلب من قيادة الهستدروت على امل التوصل الى اتفاق خلال المفاوضات. ففشلت المفاوضات. اذ أصرت سلطة الموانىء على دفع زيادة في الاجور بنسبة ٢٥٪ فقط (العمال يطالبون بنسبة ٣٠٪). وفي يوم امس انخفضت نجاعة العمل في الموانىء بنسبة ٣٠٪ بسبب اجراءات العمل التباطؤي والتوقف عن العمل ساعات اضافية. وفي ميناء حيفا بقيت ١٥ سفينة داخل رصيف الميناء و١١ سفينة خارج الرصيف تنتظر تحميلها او تفريغها دون جدوى. وكذلك انتظرت ٢٣ سفينة في ميناء اسدود و ٨ سفن في ميناء ايلات.

ومن المقرر ان يبدأ المعلمون اجراءات كفاحية اليوم، الثلاثاء، اذ سيباشر في التعليم الساعة التاسعة، بدلا من الثامنة صباحا. وذلك احتجاجا على قرار الحكومة عدم دفع اجرة لمن يدرس مكان زميله المتغيب في الايام الثلاثة الاولى لتغيبه.

كما قرر مستخدمو دائرتي ضريبة الدخل وضريبة الاملاك (٣٥٠٠ موظف)، امس البدء باجراءات نضالية (تبدأ باجتماعات شرح وتفسير) احتجاجاً على المماطلة في المفاوضات وفي التجاوب مع طلباتهم، بدفع تعويض عن تآكل الاجور وتحسين شروط العمل.

اما ممثلو الحكومة فلا يزالون مشغولين في «التعويض» (!!) عن «خسائر» اصحاب العمل اي زيادة ارباحهم. فقد أعلن وزير التجارة والصناعة جدعون بات، امس، انه سيفحص طلب اصحاب شركات ومصانع انتاج المعادن والالكترونيكا بزيادة التسهيلات المالية في القروض والهبات لهم «في اطار سياسة تشجيع التصدير».

أما وزير المالية فقد أقام لجنة مشتركة مع أصحاب المؤسسات السياحية لبحث سبل «تطوير فرع السياحة».

من التقى داڤيد ليڤي خلال اختفائه لمدة ساعات في باريس ؟

● باريس - واصلت وسائل الاعلام الاسرائيلية، أمس، أيضاً، التخمينات حول صحة لقاء داڤيد ليڤي، نائب رئيس الحكومة الاسرائيلية مع الملك حسين، ملك الاردن.

ونشرت صحيفة «دافار»، أمس، أن رئيس الحكومة الاسرائيلية تلا، خلال جلسة الحكومة الاسبوعية الاخيرة (يوم امس الاول، الاحد) التقرير الذي أرسله ليڤي حول نشاطاته في العاصمة الفرنسية. واكدت الصحيفة أنه لم يجر ذكر لقاء ليڤي بالملك حسين.

وعلم كذلك، هذا ما عزز الاشاعات، أن داڤيد ليڤي اختفى، امس الاول، من باريس وتغيّب عن المقابلة التي حدّدها مع راديو «مونت كارلو». ولم يعرف أين كان خلال هذه المدة !

كلمة الاتحاد
ضوء أخضر أمريكي للعدوان على سوريا ؟

□ بعث الرئيس الأمريكي رونالد ريغن، في أواخر الأسبوع الماضي، برسالة الى رئيس الحكومة اسحق شمير وأخرى الى الرئيس المصري حسني مبارك. ولعل مضمون هاتين الرسالتين، كما نشر في الصحف، يكشف من جديد عن حقيقة الموقف الأمريكي في الشرق الأوسط.

فقد أعلن ريغن، في رسالته الى شمير، النقاط الجوهرية التالية:

• تلتزم الولايات المتحدة بالمحافظة على تفوّق اسرائيل، عسكرياً، على العالم العربي مجتمعاً.

• الولايات المتحدة راضية كل الرضى عن نتائج مباحثات ريغن - شمير وستعمل جاهدة على تطبيق الاتفاق الاستراتيجي وتطويره.

• الولايات المتحدة تلتزم ان تكون المساعدة العسكرية لاسرائيل، حتى سنة ١٩٨٨، في تزايد مستمر طبقاً لاحتياجات اسرائيل العسكرية.

ولأن رسالة ريغن لشمير ليست «مجاملة» فقط، فان هذا الالتزام الأمريكي سوف يُبحث بالتفصيل، في أثناء زيارة رئيس هيئة الأركان العامة الأمريكية، الجنرال جون ڤاسي، لاسرائيل، في الأسبوع القادم.

وماذا قال ريغن في رسالته للرئيس مبارك ؟ تطمين ثم تطمين .. ثم تطمين بدون أية إلتزامات بإحترام (الحد الأدنى، على الأقل) لأنظمة «عرب أمريكا». ولماذا يلتزم ريغن بشيء ما لمبارك طالما ان التطمين الضبابي الفارغ من كل مضمونه يكفيه ؟!

ولكنّ هنالك ما هو أخطر من هذه الرسائل. فقد نشرت مجلة «تايم» الأسبوعية الأمريكية، أمس الأول، ان مباحثات ريغن - شمير أسفرت عن توزيع الأدوار والمهمات: أمريكا «تعتني» بمنطقة الخليج العربي وإيران واسرائيل «تعتني» بسوريا ولبنان والمقاومة. فهل يعني هذا الكلام ان أمريكا وإسرائيل «يئستا» من «تطويع» سوريا «سلمياً»، فقررتا اللجوء الى العصا الأمريكية - الاسرائيلية ؟!

ان الغارات الأمريكية على المواقع السورية والوطنية اللبنانية في جبل لبنان والغارات الجوية والبحرية الاسرائيلية على المواقع الوطنية اللبنانية في الشوف والتواجد الفلسطيني في مدينة طرابلس تعكس معاً تصعيداً عدوانياً مكشوفاً ومحفوفاً بأشد الأخطار.

ان الرد الوحيد المطلوب على هذه الغطرسة الارهابية، بأسلوب القراصنة وقطّاع الطرق، هو الصمود والاستعداد للنضال دفاعاً عن الوطن والوجود. وهذا يحتم تغليب المصلحة الوطنية العامة على كل التناقضات الجانبية وإعادة تلاحم الصفوف السورية - الفلسطينية - الوطنية اللبنانية.

اننا نأمل ان تقود المصلحة الحياتية والتجربة العملية الى إعادة هذا التحالف والى سقوط كل «المقولات» والفلسفات الانهزامية لعملاء أمريكا في العالم العربي لأنّ في هذا وذاك ضمانة قوية ان يندحر العدوان الأمريكي - الاسرائيلي وان تنتصر القضية الوطنية العادلة للشعوب السورية واللبنانية والفلسطينية وللشعوب العربية قاطبة .□

(«الاتحاد»)

هزيمة مزرية للحزب الحاكم في الانتخابات البرلمانية في اليابان

● طوكيو - و.ص.ف - يرى اغلب المعلقين في اليابان ان هناك ازمة سياسية يبدو انه لا يمكن تجنبها بعد الفشل المزري الذي مني به الحزب الليبرالي المحافظ، الذي يرأسه ياسوهيرو ناكاسوني، رئيس الوزراء، في الانتخابات التي جرت يوم الاحد الماضي.

فقد خسر الحزب الليبرالي الدمقراطي (٣٦) مقعداً وعليه أن يكتفي بأغلبية نسبية هي (٢٥٠) مقعداً من (٥٠٠). ومن بين الذين سقطوا في الانتخابات وزراء الدفاع والعمل والتربية.

ووفقاً للتقديرات التي ذكرتها الصحف فان الحزب الليبرالي الدمقراطي من المحتمل ان يحصل على الاغلبية المطلقة (٢٥٦) بفضل مساعدة بعض النواب المستقلين وعددهم الكلي (١٦ نائباً). وهناك (٩) منهم قد ينضمون الى الحزب الليبرالي الدمقراطي.

ويرى المراقبون انه مهما حدث فإن الحزب بعيد، في جميع الاحوال، عن الاغلبية التي يطلق عليها «المستقرة» - (٢٧٠) عضواً - التي تتيح السيطرة على جميع لجان مجلس النواب.

وعلى ذلك فإن على الحزب، لكي يتولى الحكم، أن يجري تنسيقاً مع المعارضة. ولن يستطيع، مطلقا، أن يكون «الفارس» الوحيد في الميدان مثلما كان الوضع قبل الانتخابات الاخيرة في العام ١٩٨٠.

وكان أكثر الذين استفادوا من الانتخابات الحزب الاشتراكي (الذي دعم مركزه بوصفه الحزب المعارض الاول وذلك بفوزه ب (١١) مقعداً إضافياً اي بزيادة مقاعده من (١٠١) الى (١١٢)) و«الكوميتو» وهو الفرع السياسي المركزي للمنظمة البوذية سوكا جاكي التي زاد عدد مقاعدها من (٣٤) الى (٥٨) مقعداً.

ووصف سكرتير عام الحزب الليبرالي هذه النتيجة بانها واحدة من أسوأ النتائج بالنسبة لحزبه منذ عشر سنوات وقال عنها إنها هزيمة مزرية.

وكان العديد من زعماء الاقليات المختلفة قد أشاروا قبل التصويت الى انه يتعين على ناكاسوني ان يتحمل مسؤولية التقهقر الكبير للحزب والتخلي عن الرئاسة وبالتالي عن منصبه رئيساً للوزراء.

ويبدو أن هذا الفصل الاخير من قضية رشاوي شركة «لوكهيد» التي ادين فيها كاكول تاناكا، رئيس الوزراء السابق، يوم (١٢) تشرين الاول والتي كلفت الحزب الليبرالي الدمقراطي غالياً.

● ياسوهيرو ناكاسوني ●

وجدير بالذكر انه اعيد انتخاب كاكول تاناكا، رئيس الوزراء السابق للمرة الخامسة عشرة في دائرته وذلك على الرغم من ادانته، في شهر تشرين الاول الماضي، بتهمة الرشوة، وكان صدور الحكم بادانته بتهمة تقاضي رشاوي من شركة «لوكهيد» لصناعة الطائرات. وكان هذا وراء اجراء هذه الانتخابات المبكرة. وعلى الرغم من سوء الاحوال الجوية فقد تزايد الاقبال على الانتخابات في دائرته وبلغ نسبة (٨٧٪). في حين كان الاقبال على الانتخابات على المستوى الوطني ضعيفاً. وافادت بعض الارقام الرسمية ان (٦٢،٤٨٪) فقط من ال (٨٤) مليون ناخب قد ادلوا باصواتهم حتى قبل اغلاق مكاتب الاقتراع بحوالي نصف ساعة.

في رأس السنة الجديدة:

عدد ممتاز من «الاتحاد» في ٢٤ صفحة

● هدية رأس السنة الجديدة تقدمها لك «الاتحاد» في ملحق خاص من ١٦ صفحة. في هذا الملحق وثيقة تتضمن أبرز الاحداث التي شهدها العالم والمنطقة والبلاد في العام ١٩٨٣.

وهذا بالاضافة الى الصفحات الثماني العادية من «الاتحاد» وفيها مقالات تحليلية عن العام ١٩٨٣ وآفاق التطور المستقبلي للعام ١٩٨٤.

ايها القارىء العزيز - احجز نسختك من الآن. كمية الاعداد المطبوعة محدودة.
● أيها المشترك في «الاتحاد» - نسختك مضمونة.

● ● الى المعلنين

الموعد الاخير لقبول اعلاناتكم التجارية هو ١٩٨٣/١٢/٢٠. يوجد امكانية لاصدار الاعلان بالألوان، بسعر التكاليف فقط. لا تفوتوا فرصة نشر اعلاناتكم في الملحق الوثيقة الصالحة للاستعمال طوال السنة القادمة.

● ● ثمن العدد ٥٠ شيكل فقط.
● ● وللمشتركين - ٤٠ شيكل.

بيرس يستخف بأعضاء حزبه العرب ويكشف عن حقد دفين ضد الشعب العربي الفلسطيني



● تل ابيب ـ لم يتورع رئيس حزب «العمل» و«المعراخ»، شمعون بيرس، عن التشفي بالشعب العربي الفلسطيني جرّاء ما أصاب قيادته في طرابلس. وأعلن، أمام وفد من البرلمانيين الفرنسيين، يوم أمس الأول، أنه «من الضروري استغلال الانقسام في م.ت.ف. وضعف المنظمة للتوصل الى تسوية سياسية لا تكون فيها هذه المنظمة (الفلسطينية) ممثلة للفلسطينيين». («معاريف» أمس).

وعاد زعيم المعارضة الصهيونية الى التعبير عن أحلامه «الأردنية» داعياً الى مفاوضات مع الأردن «بدون شروط مسبقة» يشترك فيها وفد «أردني ـ فلسطيني».

ولكنه، من جهته، لم يتنازل عن شروط إسرائيل التوسعية المسبقة. فأعلن ان «المفاوضات»، التي يعنيها، هي مفاوضات «على اكثرية اراضي يهودا والسامرة وقطاع غزة، التي يجب تجريدها من السلاح» فقط لا غيرا أضف الى ذلك، قال، إن إسرائيل لن تتنازل عما أسماه «توحيد القدس».

لقد سمح بيرس لنفسه ان يدلي بهذه التصريحات الفظة على الرغم من علمه بمواقف أعضاء المعراخ ومؤيديه العرب الذين انضموا الى الإجماع الوطني في تأييد م.ت.ف. وقيادتها الشرعية برئاسة ياسر عرفات، وعلى الرغم من تظاهر قيادة المعراخ بأنها «تهتم» بالعرب وبأمانيهم العادلة..

عدد كبير من نواب كتل المعارضة يعارضون في مناقشة الكنيست أمس قانون ضريبة التعليم

*** النائب طوبي: هذا القانون، إذا أقر، هو إلغاء لقانون التعليم الألزامي المجاني ***

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني ناظم بدر ـ ناقشت الكنيست، امس الاثنين، اقتراح قانون «ضريبة التعليم». وقد شارك في النقاش عدد كبير من اعضاء الكنيست غالبيتهم من كتل المعارضة. وأبدى هؤلاء معارضتهم لاقتراح القانون، كما عارض القانون ايضا وزير العمل والرفاه الاجتماعي بين تسيون روبين.

وشارك في النقاش، عن كتلة الجبهة، عضو الكنيست توفيق طوبي. وقال في بداية كلمته ان سياسة حكومة «الليكود» في المجال الاقتصادي تقضي، بخطوات متواصلة، على الانجازات في مجال التعليم. وهي تخفض من مستوى معيشة الجماهير. اما ما يسمى برسوم التعليم فهو في الحقيقة ضريبة في ظل قناع اسمه الرسوم. وقال طوبي: ان القانون عمليا يعتبر الغاء لقانون التعليم الالزامي المجاني، وان هنالك حوالي (٣٠٠) الف عائلة في البلاد يشملها القانون سوف تتضرر بشكل مباشر، وقد يؤدي هذا الى ان لا يتعلم ابناؤها في المدارس.

وأشار النائب طوبي الى ان هذه «البشرى» السيئة هي «البشرى الاولى التي يأتي بها وزير المالية الجديد. ممثل حركة «غوش ايمونيم» في الحكومة. ان وزير المالية يغئال كوهين اورغاد يسحق الاجور والعائلات الفقيرة والطبقات الوسطى باقتراحات القوانين التي يقدمها الى الكنيست.

● توفيق طوبي ●

واضاف توفيق طوبي ان هذا القانون يضرّ بشكل قاس بتعليم الاولاد وبمستوى معيشة الالاف منهم ـ ابناء العائلات الفقيرة والمتوسطة، كما يمس ايضا مخصصات الاولاد التي لغاية الان لم تمس. وقد يوصل هذا الوضع الى القضاء الكلي على احد الحقوق الاجتماعية (مخصصات الاولاد).

وأشار النائب طوبي الى ان الضريبة الجديدة تحول مباشرة من التأمين الوطني الى وزارة المالية، وليس هناك اي ضمان او اشارة الى ان هذه الضريبة ستستخدم لصالح التعليم. وقال طوبي: بشكل عام فان الضرائب المفروضة على الحقوق الاجتماعية والغاء الدعم للسلع الاساسية وتخفيض مستوى المعيشة ـ كل هذه الامور نابعة عن سياسة الاحتلال والاستيطان، سياسة الحروب في خدمة الامبريالية، مشيراً الى القصف الاسرائيلي لميناء طرابلس في لبنان، المستمر منذ ايام. وطالب طوبي الجماهير الشعبية بأن تعي هذه السياسة وتعرف اين هو مصدر السوء، وتناضل من اجل انهاء الاحتلال والحروب، لانه فقط بهذه الطريقة يمكن المحافظة على مستوى معيشة الشعب.

هذا وطلب وزير المالية، بحسب صلاحياته، تأجيل البحث الى موعد آخر.

● بريشة خليل ابو عرفة ـ القدس ●

في تقرير اللجنة الخاصة لبحث ظروف التفجير في صور:

أخطاء وإهمال في تنفيذ التعليمات بشأن حماية المنشآت العسكرية

● حيفا ـ كشفت اللجنة العسكرية التي اقيمت لفحص ظروف حادث التفجير في مقر الحاكمية العسكرية الاسرائيلية في صور يوم ٨٣/١١/٤ والذي اصيب فيه ٦٢ عسكريا اسرائيليا بين قتيل وجريح، كشفت عن اخطاء وإهمال في التقيّد بالتعليمات التي اصدرتها قيادة الشمال في الجيش الاسرائيلي لحراسة وحماية معسكرات ومباني الجيش الاسرائيلي في الاراضي اللبنانية المحتلة.

وكشف تقرير اللجنة ان اثنين من الحراس لم يكونا في موقعهما عند البوابة لدى دخول السيارة المفخخة الى المبنى. ولم تنفذ كامل التعليمات بشأن وضع عراقيل وحواجز في الطريق المؤدية الى المبنى حيث لم تنصب هناك حواجز كافية كآلية عسكرية مصفحة او كتل من الباطون لتمنع دخول آليات الى المبنى. كما كشفت ان بوابة المبنى لم تكن مغلقة لتحدّ من تقدّم السيارة.

وجاء ايضا في تقرير اللجنة ان سلطات الجيش لم تعين لجنة خاصة لتبحث ظروف التفجيران في مقر القوات الامريكية ومقر القوات الفرنسية في بيروت من اجل استخلاص العبر واصدار تعليمات تمنع تكرار هذا الصنف من التفجير بواسطة السيارات المفخخة والسائقين الانتحاريين في المعسكرات والمباني التابعة للجيش الاسرائيلي على الاراضي اللبنانية.

وتترقب الاوساط العسكرية ولا سيما في قيادة منطقة الشمال بدء تنفيذ توصيات اللجنة. ومن الممكن ان يتحمل عدد قليل من الضباط المسؤولية الجزئية عن الحادث.

الائتلاف الجديد في مجلس سخنين ينتخب ثلاثة نواب للرئيس اثنان منهم براتب شهري!

● سخنين ـ لمراسلنا ـ في الجلسة الأولى التي عقدها مجلس سخنين المحلي الجديد يوم أمس الأول (الأحد) بحضور عشرات المواطنين تم انتخاب ثلاثة نواب للرئيس الجديد اثنان منهم براتب شهري. وقد صوت الى جانب المرشحين ٦ أعضاء هم أعضاء الائتلاف وعارضت كتلة الجبهة (٥ أعضاء) في انتخابهم.

وتم في الاجتماع انتخاب اللجان البلدية المختلفة التي رفض الائتلاف أشراك مواطنين من خارج المجلس المحلي فيها وأصرّ على قصرها على أعضاء المجلس.

وكان رئيس المجلس المحلي محمد غنايم قد قام بالاتصال بكتلة الجبهة للتباحث معها حول ضمها الى الائتلاف ولكن بعد أن وزّعت الدعوات لعقد جلسة انتخاب النواب واللجان ولدى اجتماع الطرفين قدمت كتلة الجبهة شروطها لدخول الائتلاف لرُفضت جميعها. فقد طلبت ان يكون لها نائباً متفرغ للرئيس مع راتب شهري بعد ان يلتزم الائتلاف ببرنامج الجبهة. فرفض هذا الطلب. وطلبت أيضاً نائباً ثالثا فرفض طلبها هذا وشروطها. وتبين من المباحثات ان رئيس المجلس المحلي كان قد اتفق مع الكتل الأخرى على كل التفاصيل ولم يكن جاداً عندما إتصل بكتلة الجبهة.

وأعلن قادة الجبهة في سخنين لمراسلنا ان الجبهة على إستعداد لدعم كل قرار فيه مصلحة سخنين اينما كان موقعها والتعاون مع كل من يريد الخير ويعمل لصالح الأهالي لكنها لن تسمح لأحد بتبديد المكاسب التي حققتها الجبهة في سخنين على مرّ السنين.

محمد مناع يفضح نوايا وفد المعراخ الذي زار مجد الكروم لبحث وحل قضايا الأهالي!

● مجد الكروم ـ لمراسلنا محيي الدين خلايلة ـ عقد يوم السبت ١٢/١٧ في نادي المستدروت في مجد الكروم لقاء بين عضوي الكنيست المعراخيين حاييم بارليف وأمنون لين وبعض الشخصيات القيادية في حزب المعراخ من جهة وبين ممثلي حزب المعراخ والأحزاب الأخرى المعادية للجبهة في القرية من جهة اخرى. وقد ادّعى منظمو اللقاء أن الهدف منه هو «الاطّلاع على مشاكل الجماهير العربية وحلها».

وكان ضمن المدعوين الى هذا اللقاء رئيس المجلس المحلي السيد محمد مناع حيث طُلب منه إلقاء كلمة في هذه «المناسبة» فلبى الدعوة عن قصد وألقى كلمة فضح فيها سياسة التمييز العنصرية التي تنتهجها السلطات ضد الجماهير العربية منذ ٣٥ عاماً فاشار الى التمييز في مخصصات التأمين للاولاد وقانون عائدات التحسين وضريبة الأملاك وقانون عدم ربط البيوت بالكهرباء والوقف الاسلامي.

وشجب السيد مناع في كلمته حملة التحريض العنصري التي شنتها وسائل الاعلام خلال الاسبوع الماضي ضد الجماهير العربية واشار الى الحملة العنصرية التي شنتها صحيفتا «يديعوت أحرونوت» و«معاريب» قبل حوالي الشهر ضد فرق كرة الطائرة للبنين والبنات في القرية. ثم تحدث فهد حسين المرشح المنافس للجبهة في انتخابات المجلس المحلي الاخيرة «فأشاد» بدور المعراخ وسياسته وطالب المعراخ بالتواجد بشكل مكثف في القرى العربية وذلك حسب ادعائه ليمنع الحزب الشيوعي والجبهة من الانتشار بين الجماهير العربية!

ويفيد مراسلنا ان زيارة وفد المعراخ هذا في القرية قوبلت بالسخط والاستنكار الشديدين من قبل أهالي القرية الذين أكّدوا للمعراخ وغيره من الأحزاب السلطوية التي شاركت في أنتخابات المجلس الاخيرة. بانهم بانتخابهم الجبهة ومرشحها إنما يؤكدون على أنهم يعرفون كيف يسحقون سياسة المعراخ وأعوانه المتطاولين على أقدس ما حققته الجماهير العربية في هذه البلاد، أو وهو وحدة الصف الجبهوية.

النائب طوبي في استجواب لوزير الداخلية:

الضرورة تستدعي إقامة مجلس محلي في قرية طوبا

● القدس ـ لمراسلنا البرلماني علي بشير ـ قدم النائب الجبهوي توفيق طوبي، أمس الأثنين، استجواباً مستعجلاً لوزير الداخلية يوسف بورغ طالبه فيه شرح الأسباب التي تمنع وزارة الداخلية من الموافقة على إقامة مجلس محلي في قرية طوبا.

وأشار طوبي في الإستجواب الى الأوضاع السيئة التي يعاني منها مواطنو القرية البالغ عددهم (٢٩٠٠) نسمة. وقال ان إنقطاع المياه أصبح ظاهرة يومية تستمر أحياناً عدة أيام. كما ان الشوارع غير المعبدة وغير المضاءة تعرقل عملية التنقل داخل القرية وبشكل خاص في ساعات الليل. وبناء عليه، قال طوبي، فان الضرورة تستدعي طالما لا ترعى السلطات أمور هذه القرية إقامة مجلس محلي يرعى شؤون الأهالي ويعمل على حل مشاكلهم.

مصرع شاب من الناصرة اثر حادث طرق مفجع



● الناصرة ـ لمراسلنا ـ شيعت جماهير غفيرة من أهالي الناصرة، أمس الأول الأحد، جثمان الشاب يوسف احمد عزالدين الى مثواه الأخير.

وكان الفقيد قد أصيب في حادث طرق، ظهر الجمعة الماضي، اثر انزلاق سيارته واصطدامها بسيارة للبريد انزلقت هي الأخرى في منطقة جهدة. وقد قتل سائق سيارة البريد على الفور، بينما اصيب الشاب يوسف عزالدين (١٩ عاما) بجراح بالغة نقل على اثرها في حالة خطرة الى مستشفى العفولة ثم الى مستشفى «رمبام» في حيفا. وهناك بقي يصارع الموت حتى صباح الأحد إذ توفي.

ان اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية في الناصرة يتقدمون بأحر التعزيات الى والدي الفقيد واخوته وجميع آل عزالدين في الناصرة والخارج متمنين لهم جميل الصبر والسلوان.

سرقة (١٠٠) ألف شيكل من «بنك العمال» في الطيرة

● الطيرة ـ لمراسلنا ـ اقتحم مقنّعان مسلّحان امس الاول (الاحد) فرع بنك العمال في الطيرة وتحت التهديد بالسلاح امرا الموظفين بافراغ ما لديهم في الادراج في كيس حملاه وهربا.

وانصاع الموظفون تحت التهديد لاوامر المسلحين وفرّا بمبالغ تقدّر بحوالي (١٠٠) الف شيكل في سيارة كانت تنتظرهما في الخارج وفيها مسلح اخر.

انفجار عبوة ناسفة بالقرب من النبطية

● تل أبيب ـ ذكرت محطة الاذاعة التابعة للجيش الاسرائيلي أن شحنة ناسفة، من النوع الذي يجري التحكم به عن بعد، انفجرت، ليلة أمس الاول، عند مرور سيارة عسكرية اسرائيلية على طريق بقطاع النبطية في الجنوب اللبناني.

ورغم ان الشحنة كبيرة نسبياً (١٠) كيلو غرامات)، إلا أنها لم تسفر عن خسائر أو أضرار، على حد زعم اذاعة الجيش.

(٣٤) قتيلا واربعة جرحى في حادث سيارة في جنوة

● جنوه (ايطاليا) ـ و.ص.ف ـ جاء في بيان رسمي ان (٣٤) شخصاً لقوا مصرعهم واصيب (٤) اخرون، صباح الاحد الماضي، عندما انقلبت السيارة التي كانت تقلهم فوق الجسر العلوي الموصل بين سيبتريا وجنوة، شمال غرب ايطاليا.

وانقلبت السيارة، التي كانت تسير بسرعة على كوبري علوي بارتفاع (٧٠) متراً بعد أن فقدت توازنها نتيجة انفصال إحدى عجلاتها المتأكلة وسيل المطر الغزير الذي كان يتساقط طوال الوقت.

ويعدّ هذا الحادث من أسوأ الحوادث، التي وقعت في ايطاليا في هذا الطريق الذي يمر فوق الوديان ويعبر الجبال بين فلورنسا والحدود الفرنسية.

من الصحف المحلية

مصر ـ اسرائيل ضوء أحمر في العلاقات

דבר

● بدأت العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية تأخذ، من جديد، حيزاً في الصحف الاسرائيلية. فبعد ان تناولتها أمس الأول «يديعوت أحرونوت» كتبت عنها صحيفة «دافار» في افتتاحيتها أمس (١٢/١٩) تحت العنوان أعلاه:

«إلقاء قنبلة مولوتوف صوب سيارة دبلوماسي إسرائيلي في الاسكندرية، وان كان هذا عملاً طائشاً، كما عرفه القنصل الاسرائيلي هناك ـ والمكائد التي تنصب لسيارات دبلوماسيين مصريين في تل أبيب والملاحقة التلفونية في الغالب، من المحتم أن تشعل الضوء الأحمر في القاهرة والقدس معاً. وهي تفرض على الحكومتين إتخاذ جميع الإجراءات، مبكراً، لوضع حد لهذه الأعمال. كما يجب ألا تطأطىء الرأس في أحداث من هذا النوع من الممكن أن تدهور العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية إلى أزمة حادة أكثر غير معنيٌ بها الطرفان حيث ما زالا متمسكين، للآن، باتفاقية السلام. وجهازا البوليس والأمن في الدولتين يستطيعان طبعاً أن يتباريا في هذه المهمة. ومن المفضل أن تمتنع صحف مصرية تعبر، ليس مرة فقط، عن آراء مقبولة لدى النظام، عن الاستمرار في التحريض على السفارة الاسرائيلية في القاهرة التي يقف على رأسها اليوم أحد الدبلوماسيين الاسرائيليين الكبار.

لا توجد أيضاً، لمثل هذه الظواهر، أية تبريرات حتى على أرضية سوء المناخ في العلاقات ـ المستمر منذ مقتل الرئيس السادات، وخاصة في أعقاب حرب لبنان وملحقاتها. ان تغيب السفير المصري عن تل أبيب منذ حوالي خمس سنوات من توقيع إتفاق السلام هو، فقط مؤثر للوضع المؤسف هذا.

يضاف إلى ذلك إنعدام التبادل السياحي وعدم تطور العلاقات التجارية باستثناء التموين المنتظم من النفط (الأمر الضروري أيضا للاقتصاد المصري بحسب ظروف السوق). كما يضاف الى ذلك أيضاً التعابير المعادية والمتطرفة لممثلي مصر في هيئة الأمم المتحدة وفي الهيئات الدولية الأخرى. والكاريكاتورات والدعاية المعادية للسامية هنا وهناك.

ويبدو أنه إضافة إلى مجهودات مصر للعودة الى العالم العربي والانخراط فيه ـ والعودة إلى قيادته على المدى الأبعد ـ يعمل للإساءة الى العلاقات ـ كما غضبت مصر في الأسابيع الأخيرة ـ التقارب التكتيكي بين واشنطن وإسرائيل فيما يتعلق بلبنان. وعلى الرغم من توجه مصر العربي ـ الاسلامي وتحسسها الطريق نحو العالم الثالث ورغبتها في تحسين كل أمر في علاقاتها مع موسكو ـ فإنها تعرف كيف تقوم مدلول المساعدة الاقتصادية والعسكرية الأمريكية، وهي تطلب الحفاظ على وزنها في عيون واشنطن. وبحسب رأيها فإن الحديث عن التفاهم الاستراتيجي بين الولايات المتحدة واسرائيل، يسيء فقط إلى لعبة مصر السياسية. وهنالك تخوف من أن تضغط الأسباب القائمة على الولايات المتحدة ـ التي زار مبعوثها إلى الشرق الأوسط، رامسفيلد، القاهرة قبل أيام ـ وتجعلها في موقف دفاع. ومن الصعب أن تنتظر من الولايات المتحدة التي كانت الأشبين لاتفاق كامب ديفيد وإتفاق السلام ان يكون في مقدورها، في هذه المرحلة، أن تفعل شيئاً لتسوية الأزمة في العلاقات الاسرائيلية ـ المصرية.

ولكن الطرفين ذاتيهما يستطيعان وملزمان على محاولة فعل ذلك. وان لم يكن كذلك فإن مجهودات وتنازلات الطرفين ستكون بلا قيمة.»

اعلان

نادي بيت الصداقة في الناصرة يستضيف المسنين كل يوم من الساعة التاسعة صباحا حتى الخامسة مساء.

تهنئة

الى الاخ امين فايز دانيال وزوجته بمناسبة المولود الجديد «فايزه».
يوسف دانيال ـ جامعة «بئر السبع»

حركة النساء الدمقراطيات في اسرائيل

تدعو جمهور النساء للمشاركة في التظاهرة تحت الشعارات:

● ضد تحويل اسرائيل الى قاعدة صواريخ وضد خطر الحرب النووية العالمية.
● لا للحرب مع سوريا
● اعيدوا الجنود الى البيت فورا

وذلك في يوم الاربعاء ١٢/٢١ الساعة ٤.٣٠ ب.ظ. مقابل مقر السفارة الامريكية في تل ابيب.

الحزب والشبيبة الشيوعية ـ فرع طمرة

يدعو الرفاق والاصدقاء الى حضور محاضرة حول «الطبقي والقومي في نضال الجماهير العربية» وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: سميح غنادري.

تهانينا

● الى الطالبة وفاء فرح بمناسبة خطوبتها من الدكتور نبيل جرايسي. الف مبروك وعقبال الفرحة التامة.

لجنة الطلاب العرب ـ جامعة حيفا

● الى الصديق سعيد عادل انصيرات وعروسه بمناسبة الخطوبة.
● والى الرفيق بلال محمد غنيمة مصاروة وزوجته تانيا بالمولودة الجديدة «لينا».

اعضاء الحزب والشبيبة الشيوعية ـ الطيبة

الحزب الشيوعي ـ فرع كفر ياسيف، ابو سنان

يدعو الجمهور لحضور المحاضرة العامة عن «سباق التسلح» النووي والنضال من اجل السلام «وذلك يوم الاربعاء ٨٣/١٢/٢١ الساعة ٦.٠٠ مساء في «بيت الصداقة». المحاضر: البروفيسور كالمان التمان.

اتحاد الشبيبة الشيوعية ـ كفر قرع

يدعوكم الى محاضرة عن «الجماهير العربية في اسرائيل» وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠ الساعة ٦.٠٠ مساء في نادي الحزب. المحاضر: غازي قاسم. الدعوة عامة.

تعزية

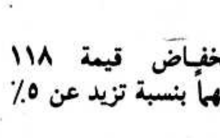
الى السيد نبهان قشقوش رئيس مجلس محلي قلنسوة ـ بوفاة الوالدة «ام حسني» لها الرحمة ولكم من بعدها طول البقاء.

جبهة قلنسوة الدمقراطية

تنويه واعتذار

● الاتحاد ـ جاءنا من المستشار القضائي لوزارة المعارف، السيد اريه بريك، أن المقال الذي نشر في «هآرتس» (٨٣/١١/١٣) وجرى استعراضه في «الاتحاد» (٨٣/١١/٢٢) تضمن جملة غير صحيحة تتعلق بالسيد اليعزر شمويلي مدير عام وزارة المعارف. فقد جاء في «الاتحاد» ان شمويلي كتب قصة تتضمن تحريضا قذرا على العرب وتظهرهم شريرين وانذالا. ويؤكد المستشار القضائي لوزارة المعارف ان شمويلي الكاتب هو ليس مدير عام وزارة المعارف. ولذا فاننا اذ ننشر ذلك نعتذر للسيد شمويلي المدير العام ونؤكد انه ليس هو صاحب المادة المذكورة اعلاه.

انخفاض شديد في كل فروع الأسهم التجارية والبنكية:



انخفاض قيمة ١١٨ سهماً بنسبة تزيد عن ٥٪

● تل أبيب ـ البورصة ـ استمر في البورصة، أمس، أيضاً، الانخفاض الشديد في أسعار الأسهم التجارية وقد وصلت نسبته الى (١٠٪) واستمر الانخفاض في الأسهم البنكية فوصلت نسبته الى (٢٪). وقد انخفضت قيمة ١١٨ سهماً بنسبة تزيد عن (٥٪) سجل لـ (١٢) منها «مباع فقط». وعادت الدورة المالية فانخفضت نحو الحضيض اذ بلغت ٥٨٣ مليون شيكل.

ومن الأسهم التي انخفضت بشدة، بشكل خاص، كانت «عوز ١٠ أغورات» التي انخفضت بنسبة (١٥٪) وأنخفضت «إيتان» بنسبة (١١.٩٪) و«كلال ليسينج ١٠ أغورات» بنسبة (١٠.١٪) و«تخسيه ازوريم» بنسبة ٩.٩٪. وانخفضت بنسبة (١٠٪) الأسهم التالية: «بري اوره وبعناده» و«ارارات ٠.٥ شيكل» و«ارور دان ٠.٥ شيكل».

وفي سوق سندات القرض استمر التأرجح في كافة السندات باستثناء المتاجر بها بالعملة الأجنبية وسندات «يسور غلبواع» التي انخفضت بنسبة (٣٪).

أسعار العملات الاجنبية (١٩٨٣/١٢/١٩)

العملة	نقداً: بيع	نقداً: شراء	حوالات: بيع	حوالات: شراء	قيمة التغيير
١ دولار امريكي	٩٩.٥٥	١٠٤.٠٣	١٠١.٣٣٠٨	١٠٢.٣٤٩٢	+ ٠.٢٤
١ جنيه استرليني	١٤٠.٨٣	١٤٧.١٧	١٤٣.٧٠٧٣	١٤٥.١٥١٦	+ ٠.٣٦
١ مارك الماني	٣٦.٠١	٣٧.٦٣	٣٦.٦٥٨٣	٣٧.٠٢٦٧	+ ٠.١٧
١ فرنك فرنسي	١١.٦٢	١٢.٥٢	١٢.٠١١٠	١٢.١٣١٧	+ ٠.٨
١ غيلدن هولندي	٣٢.٠٨	٣٣.٥٢	٣٢.٦٥٠٥	٣٢.٩٧٨٦	+ ٠.١٧
١ فرنك سويسري	٤٥.٠٥	٤٧.٠٨	٤٥.٨٥٧٣	٤٦.٣١٨١	+ ٠.١٩
١ كيتر سويدي	١٢.٢٧	١٢.٨٢	١٢.٤٨٦١	١٢.٦١١٦	+ ٠.٥
١ كيتر نرويجي	١٢.٧٨	١٣.٣٥	١٣.٠٠٧٠	١٣.١٣٧٧	+ ٠.٤
١ كيتر دنمركي	٩.٩٤	١٠.٣٩	١٠.١١٩٩	١٠.٢٢١٦	+ ٠.٤
١ مارك فنلندي	١٦.٩١	١٧.٦٧	١٧.٢١٤١	١٧.٣٨٧١	+ ٠.٥
١ دولار كندي	٧٩.٧١	٨٣.٣٠	٨١.١٣٥٦	٨١.٩٥١٠	+ ٠.٢٧
١ دولار استرالي	٨٣.٨٩	٩١.٨٢	٨٨.٦٨٤٧	٨٩.٥٧٦٠	- ٠.٩٣
١ راند جنوب افريقيا	٧٦.٦٧	٨٣.٥٥	٨٢.٦٥٥٥	٨٣.٤٨٦٢	+ ٠.٣٩
١٠ فرنك بلجيكي	١٧.٤٠	١٨.١٩	١٧.٧١٥٢	١٧.٨٩٣٢	-
١٠ شلن نمساوي	٥١.٠٥	٥٣.٣٤	٥١.٩٥٩٢	٥٢.٤٨١٤	+ ٠.٢٢
١٠٠٠ ليرتا ايطالية	٥٩.٠٨	٦٢.٣٥	٦٠.٤٣٤٧	٦١.٠٤٢٠	+ ٠.١٩
١٠٠٠ ين ياباني	٤٢١.٣٨	٤٤٠.٣٤	٤٢٨.٩١٣٤	٤٣٣.٢٢٤١	+ ١.٣٢
١ دينار اردني	٢٦٢.٧٧	٢٧٩.٠٢	-	-	+ ١.٧٧

هوامش: ● الاسعار بالشواقل

صباح الخير

العلاج الحقيقي!

في أعقاب اكتشاف ثلاث جثث في الاسبوع الماضي (داني كاتس في ٨٣/١٢/١١ وأورلي دوبي في ١٢/١٤ وأوري يسرائيل في ١٢/١٥) تتجند الجهات ذات العلاقة (أجهزة الامن ووزارة المعارف) في حملة توعية شاملة تضم المدارس والجنود وكل من يسافر «بالترمب». فقد أصدرت سلطات الجيش ملصقاً كتب عليه - وأيتها الجندية - عودي الى البيت بسلام - الاحسن أن نحياء وبيانا يحوي «الوصايا العشر» حول السفر بواسطة «الترمب»! كما اصدرت وزارة المعارف تعليمات مماثلة حول الموضوع الى المدارس والمعلمين لتوجيه الطلاب وارشادهم ومعالجة ظواهر الخوف والفزع التي قد تظهر لديهم في اعقاب موجة الاختطافات والقتل - (صحف الاحد - ٨٣/١٢/١٨) - وتفتق ذهن الاخصائيين طبعا عن اقتراحات لمعالجة الوضع الخطر الذي وصل اليه المجتمع الاسرائيلي والذي أصبح فيه خطر الاختطاف والقتل يهدد طالب المدرسة وسائق التاكسي والجندية وكل مواطن آخر.

وتتلخص معالجة المسؤولين للموضوع في عدم اعطاء الفرصة للمختطف أو القاتل أو المجرم او السارق أو.. بالقيام بفعلته! وذلك بأن يتصرف المواطن أي مواطن تصرفاً معيناً تقترحه هذه الجهات. لكن هذه «المعالجة» التي ليست سوى حل مؤقت لظاهرة ضربت جذورها عميقا في المجتمع الاسرائيلي وهي ظاهرة الاجرام على اختلاف أنواعه بالاضافة الى انواع جديدة، هي محاولة للتستر على عزلة يد الشرطة الاسرائيلية التي يشلها العفن والفساد من الداخل ازاء ما يحدث من جرائم، بينما تتفنن في طرق اعتقال ومضايقة واستفزاز الوطنيين والتقدميين بذرائع سخيفة وبتهم ملفقة..

العلاج لن يكون في عدم اعطاء الفرصة للمجرم، وانما في عدم اعطاء الفرصة للمواطن العادي ليصبح مجرماً! وفي ان تضع السلطات برنامجا لتصفية أسباب الاجرام. وليس فقط التقليل من ضرره! فالتوجيهات والتعليمات يمكنها فقط التقليل من امكانية حدوث الجريمة وليس من وجودها.. يعني بموجب هذا المنطق - التوجيهات - ان الجريمة التي مُنع حدوثها اليوم قد تحدث غداً عندما تحين الفرصة للمجرم ان ينفذ جريمته!!

المطلوب من السلطات أن تبحث عن جذور الجريمة الحقيقية وتجتثها - فلن تفيد ذوي داني كاتس، تصريحات هذا المسؤول عن تطوير نوع جديد من السلاح في الصناعات العسكرية! ولن يُفيد ذوي أورلي دوبي أن يُعلن شمير عن اقامة مستوطنة جديدة. ولن يفيد الآباء والامهات في اسرائيل ان يستتب الامن في الجنوب اللبناني المحتل قبل أن يستتب في حيفا ونتانيا واللد. يعني ذلك، أنه بدل أن تقوم الحكومة بصرف مليارات الدولارات على الحرب والاحتلال وتطوير السلاح وتوسيع العدوان، عليها أن تعنى بالامن الداخلي وأن توفر الامن لكل المواطنين وان تهتم بان لا تكون هناك أحياء فقر وبطالة وأسباب أخرى للجريمة. أن تقيم إصلاحيات وليس مستوطنات وأن ترصد المليارات للتثقيف والتعليم وتوفير لقمة العيش وتقديم الخدمات للمواطن ليعيش برفاه ينسيه الجريمة على اختلافها. وتحويل كل الموارد في خدمة كل المواطنين! وعندها فقط يمكن أن نحدّ من نسبة الجريمة ويستطيع المواطن أن يسافر بدون خوف ويستطيع الطالب ان يذهب الى المدرسة بدون مرافقة أمه أو أبيه وتستطيع كل فتاة العودة الى بيتها بسلام ولن نكون بحاجة الى تعليمات من الشرطة أو الجيش أو وزارة المعارف!!

(شؤون محلية)

الحكومة تضع علامة استفهام كبرى على السلطات المحلية وخدماتها

● مدير عام وزارة الداخلية يحدد سياسة حكومته بصراحة فيطالب السلطات المحلية بالتقليص والتقليص.. ● يشلحون المجالس اليهودية اللحم والبسكويت والمجالس العربية.. كسرة الخبز ●

● بقلم: نمر مرقس ●

ويؤسفنا ان نلفت انتباهكم في هذه اللحظات الاحتفالية، الى المصاعب الاقتصادية القائمة في الدولة. هذه المصاعب المعروفة للجميع، والتي لها تأثيرات على نشاطات السلطات المحلية في اتجاهين: الاول - انه سيكون صعباً عليها تجنيد مصادر تمويل لتنفيذ نشاطاتها. فدخل الفرد سيتضرر بسبب المخططات الاقتصادية، وستكون بايدي الوزارات الحكومية مصادر مقلصة.

والثاني - ان السلطات المحلية هي جزء من «القطاع العام» في الدولة. وعلى هذا القطاع ان يشارك في تجسيم السياسة الاقتصادية بصورة مسرّعة جداً وذلك بتقليص حجم نشاطاته. فقرارات الحكومة ملزمة ايضاً للسلطة المحلية».

هذا بعض ما «يبشر» به مدير وزارة الداخلية العام، الدكتور حايم كوبارسكي، رؤساء السلطات المحلية وهو ينقل اليهم والى اعضاء سلطاتهم المحلية تهاني وزارته فور انتهاء الانتخابات المحلية الاخيرة (في منشوره الدوري المؤرخ بـ ١٩٨٣/١١/١١).

وبعد ثلاثة اسابيع من ذلك، وفي ١٩٨٣/١٢/٢، اصدر حضرة المدير العام منشوره الدوري. وقد تضمن توجيهات وزارته الى السلطات المحلية من اجل تنفيذ مخطط التقليصات في مصروفات السلطات المحلية كجزء من «القطاع العام».

وفيما يلي الاجراءات التي سيتم بموجبها تنفيذ المخطط المذكور في السلطات المحلية:

«١ - تقليص ميزانيات السلطات المحلية خلال الاشهر الاربعة الاخيرة من السنة المالية الجارية (اي اشهر كانون الاول الجاري وحتى نهاية آذار ١٩٨٤) يبلغ ٤٣٠ (اربعمئة وثلاثين) مليون شيكل.

٢ - تقليص هذه الميزانيات في السنة المالية المقبلة يبلغ ١٣٠٠ مليون (مليار وثلاثمائة مليون) شيكل باسعار سنة ١٩٨٣. (اي ستبلغ هذه التقليصات وفقاً لاسعار السنة التي ستجري فيها اكثر من ثلاثة مليارات شيكل).

٣ - تنفيذ هذه التقليصات يتم بالوسائل التالية:

أ - تجميد قوة العمل (الوظائف).

ب - تخفيضات متنوعة في مجال دفع اجور شاملة عن ساعات وايام عمل اضافية.

ج - تجميد شراء آليات.

د - الامتناع عن عقد اتفاقيات لاعمال مقاولة - اي تجميد الاعمال التطويرية.

٤ - تقوم وزارة الداخلية بتقليص الهبة العامة التي تدفعها للسلطات المحلية. وليس لهذا علاقة بالتقليصات التي تنفذها الوزارات الاخرى في ما تخصصه للسلطات المحلية».

ومقابل هذه التقليصات - الضربات يحث مدير عام وزارة الداخلية السلطات المحلية على ايجاد مصادر تمويل ذاتية لتعويض عن جزء من التقليصات في مصادر التمويل الحكومي وهذا يعني رفع الضرائب والرسوم البلدية - أي زيادة العبء على كاهل المواطنين.

وبينما تغرق السلطات المحلية في الديون نتيجة عدم تحويل الوزارات المستحقات المالية عليها الى هذه السلطات كاملة وفي الوقت المحدد، فان حضرة المدير العام يطالبها بدفع ما عليها من مستحقات مالية الى ضريبة الدخل والتأمين الوطني ومؤسسات اخرى شهرياً وبدون تأخير! والا فانها ستعتبر مثلها مثل «السحب الزائد»! (ما يختبيء وراء هذا الكلام غير واضح بعد. فالسلطات المحلية تدفع ومنذ سنوات عديدة كل مبلغ متأخر عليها لهذه الدوائر والمؤسسات مربوطاً بجدول الغلاء وبغرامات باهظة. بينما لا تحصل على فروق ارتباط وفوائد على المبالغ المتأخرة لها على وزارات الحكومة).

ويبلغ مدير عام وزارة الداخلية السلطات المحلية في منشوره الدوري من ١٩٨٣/١٢/٢ انها ستتسلم قريبا التوجيهات الاكثر تفصيلاً بخصوص حصتها من التقليصات المفروضة. وذلك بعد ان تنتهي لجنة ثلاثية (مؤلفة من حضرته ومن رئيس مركز السلطات المحلية ومن مدير الميزانيات في وزارته) من بحثها واقرارها.

***

ذلك باختصار ما ينتظر السلطات المحلية في دورتها الجديدة. وهو عملياً ضربة قاصمة يوجهها الحكم المركزي الى الحكم المحلي. ضربة تضع على السلطات المحلية وعلى الخدمات التي تقدمها لجماهيرها علامة سؤال كبيرة.

قد تستطيع السلطات المحلية اليهودية ان تصمد لبعض الوقت امام هذه الضربة - وخاصة في المدن الكبرى حيث بالامكان رفع المدخولات الذاتية. ولكن هذا لن يكون متيسراً للسلطات المحلية العربية التي اساس مدخولاتها الذاتية هو الضريبة على المساكن. ولن تستطيع الصمود لان ميزانياتها مقلصة «من طبيعتها» بسبب سياسة التمييز القومي وما تراكم من نتائجها خلال ثلاثة عقود ونصف العقد من السنين.

لقد غدا معروفاً ان معدل الميزانيات العادية بالنسبة للفرد في السلطات المحلية العربية هو اقل من نصف مثيله لدى السلطات المحلية اليهودية. وفي ميزانيات التطوير اسوأ من ذلك بكثير. ومعروف مثل هذا أيضاً التناسب القائم في مجال الوظائف المصادقة بالنسبة لعدد السكان. وهو لا يزيد في احسن الحالات عن ٣٠٪ مما هو قائم في السلطات المحلية اليهودية.

ان التقليصات التي بدأ تنفيذها، وتلك المنتظرة في السنة المالية المقبلة وما بعدها، ستزيد من عجز وديون السلطات المحلية عامة وتوصلها الى حالة العجز عن تأدية واجبها. واما بالنسبة للسلطات المحلية العربية فستسحقها وتوصلها الى هذه الحالة بسرعة اكبر. فاذا كانت الاجراءات الحكومية المذكورة «ستشلّح» السلطة المحلية في الناحية اليهودية بعض «اللحم والبسكوت» الذي تتمتع به، فانها «ستشلّح» السلطة المحلية في الناحية العربية كسرة الخبز الذي تتبلّغ بها.

ولذا، امام هذه الضربات التي بدأت، لا بد للسلطات المحلية من ان ترد مع الجماهير التي تخدمها الرد المناسب وهو: لا لهذه السياسة. ولا بد لسلطاتنا المحلية العربية مع جماهيرها المتضررة ان تطلق لاءها كبيرة موحدة ومدوية.. وفوراً. وحتى تستطيع ذلك لا بد لها من وحدة الصف ومن افشال كل مساعي مخربيها.

فلنقل لهذه الحكومة: كفي عن سياسة الحروب والاحتلالات والاستيطان، وقلصي من ميزانياتها.

شمير يؤكد على دعم الحكومة الاسرائيلية الكامل للمستوطنين والاستيطان في المناطق المحتلة!

● القدس - لمراسلنا - اكد رئيس الحكومة يتسحاق شمير يوم الخميس الماضي على دعم حكومته الكامل لعصابات المستوطنين وقطعانهم الذين يعيثون قتلا ومصادرات وارهابا في المناطق المحتلة. وذلك خلال جولته الاولى التي قام بها للمناطق المحتلة بعد تسلمه منصب رئيس الحكومة، زار خلالها نقاط الاستيطان الكولونيالي واجتمع بقادة المستوطنين.

وقال شمير للمستوطنين ان الحكومة تتفق معهم بصدد الاستيطان في المناطق المحتلة ومن هنا ينبغي تكثيف التعاون بين المستوطنين وحكومته ضد كل الذين «يقفون للاستيطان بالمرصاد»!

واضاف ان حكومة الليكود لا يسعها الا أن تدعم وتبارك «الطلائعيين الذين يؤدون فريضة الاستيطان في أرض اسرائيل». ولم يكتف شمير بهذا وانما حث اليهود الاسرائيليين ايضا على أداء هذه الفريضة!!

واكد شمير في أحد خطاباته التي ألقاها على القطعان السائبة من المستوطنين ان اسرائيل لن توقف أبداً عملية اقامة مستوطنات جديدة من أجل السلام! واكد انه ما من شيء يمكن ان يحد أو يوقف عملية الاستيطان في المناطق المحتلة!

اذن، عن أي سلام يتحدث حكام اسرائيل! عن السلام المفروض بقوة «الاف ١٦» وحماية «نيوجيرزي»! لكن هل بلغ بهم الغباء حدا جعلهم يتجاهلون شعباً فرض وجوده رغم كل ما خططوا له من برامج ومخططات للتصفية!!

انتخاب لجنة اكاديميين جديدة في كفر قاسم

● كفر قاسم - لمراسلنا - جرى في قرية كفر قاسم، يوم السبت ٨٣/١٢/١٧، انتخاب لجنة جديدة للاكاديميين حيث تم انتخاب الطلاب محمد علي عامر وعبدالله صرصور (التخنيون) وعايشة محمد عامر وابراهيم احمد غانم (جامعة القدس) وعادل محمد عيسى (اورط تل ابيب) ممثلاً عن الفنيين والمهندسين في القرية.

وقد جرت الانتخابات في جو من الحماس الشديد النابع عن ايمان الطلاب بالمسؤولية ودفع الحركة الطلابية في القرية بالاتجاه السليم والافضل.

حزب «الترنتيڤا» (البديل) - من أجل ماذا؟

[يناقش عضو المكتب السياسي للحزب الشيوعي الاسرائيلي والناطق بلسان الجبهة الدمقراطية، عوزي بورشطاين، في مقاله هذا، قادة الحزب الذي تجري اقامته حاليا على اساس برنامج سياسي يشبه في اساسه برنامج الجبهة الدمقراطية ومن أبرز قادته أوري أفنيري وماتي بيلد وشخصيات أخرى انشقت عن حزب شيلي على خلفية النقاش حول رفض الخدمة العسكرية في الجيش. يناقشهم نقاشا فكريا حول ماهية الحزب الجديد وبرنامجه السياسي. ويناشدهم عدم الانشغال في اقامة الحزب وتقسيم قوى السلام ومناهضة الحرب والاحتلال لان من شأن ذلك ان يضر أولا بالنضال من أجل السلام ويضعف تأثيره ومن هنا يدعوهم بورشطاين الى التكتل والتعاون على أساس برنامج سياسي يمكن صياغته والاتفاق عليه بسهولة].

ان الحرب العدوانية على لبنان التي بدأتها حكومة الليكود في حزيران ١٩٨٢، اثارت ردود احتجاج اكثر اتساعاً من التي شاهدناها في السابق.

نعود ونشير بارتياح الى حقيقة اتساع حركة مناهضة الاحتلال وأنصار السلام في اسرائيل. قبل ١٦ عاما، في حزيران ١٩٦٧ كنا، نحن، الشيوعيين، الوحيدين الذين عارضنا الحرب وطالبنا بالانسحاب الفوري للجيش الاسرائيلي من جميع المناطق التي احتلتها في تلك الحرب. واليوم، يطلب كثيرون، أصحاب نظرات أيديولوجية مختلفة، تصفية الاحتلال ويؤيدون السلام العادل الاسرائيلي الفلسطيني، والمعسكر الذي يندد بالحرب على لبنان ويطالب بانسحاب فوري من هناك، أكبر بكثير. عندما نقول هذا، لا نتجاهل حقيقة ان أكثرية الجمهور اليهودي حتى الآن تتمسك بأفكار شوفينية: تؤيد الاحتلال وتؤمن بصداقية الحروب بما فيها الحرب على لبنان وتقف الى جانب المستوطنين وأعمالهم البشعة في المناطق المحتلة.

ان اتساع دائرة مناوئي الاحتلال وأنصار السلام العادل، يزيد من ضرورة تكتل قوى السلام. وبالامكان أن يكون معسكر السلام أقوى وأكثر مثابرة لولا أنه يعاني من انقسام مستمر ومن عدم الاستعداد للتعاون. لا شك، في ان اتحاد أنصار السلام ومناهضي الاحتلال على أساس برنامج حد أدنى، كان سيزيد من تأثيرهم على الخارطة السياسية وخاصة على المترددين. ولذلك فاننا نفحص هنا اقامة الحزب الجديد، «ألترنتيڤا»، الذي ينتصب واقفا من أجل السلام وضد الاحتلال ومن أجل حل القضية الفلسطينية، وبالذات على خلفية الظروف القائمة للنضال من أجل السلام العادل. وكون هذا الحزب حزب سلام، وقد التقينا مع أعضائه وسنلتقي في المستقبل في نضالات مشتركة ضد الحرب والاحتلال ومن أجل السلام، بودي أن أجري نقاشا موضوعيا وجديا مع أصدقاء فيه.

●● ما هو البرنامج السياسي؟

ان الاعلان الاول عن اقامة «ألترنتيڤا» احتوى على البنود الاساسية للبرنامج والتي ستقدم في مؤتمر حزبي بعد شهرين لاقرارها. لا فرق في الاساس بين هذا البرنامج وبين برنامج الجبهة الدمقراطية للسلام والمساواة. ولكن يبدو لي أن المواقف في برنامج الجبهة معروضة بصورة أصح واكثر وضوحا. مثلاً: المواقف بشأن الموضوع المركزي - مسألة السلام - ورد في برنامج «ألترنتيڤا»: «من اجل المباحثات المباشرة بين اسرائيل ومنظمة التحرير الفلسطينية، لاقامة دولة فلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بموجب حدود الرابع من حزيران ١٩٦٧، ومن اجل مباحثات لاحلال سلام شامل بين اسرائيل وجاراتها. والذي تعيد اسرائيل في اطاره المناطق التي أحتلت في سنة ١٩٦٧ وتخلي اسرائيل بذلك بدون شروط المناطق التي احتلت في الحرب على لبنان».

ان أسساً هامة للسلام الشامل والعادل موجودة حقاً ضمن صيغ «ألترنتيڤا» لكن صيغاً كهذه تعاني من نقص.

طلب الانسحاب من المناطق المحتلة التي احتلت في سنة ١٩٦٧: أولاً، طلب كهذا لا يحوي التعبير «كل المناطق» والتي في ظروف النقاش الدائر بين الجمهور في البلاد له أهمية كبيرة. وثانياً، الطلب معروض باشتراط: ارجاع المناطق في اطار مباحثات سلام مع كل الدول المجاورة. وأعتقد أن طلب الانسحاب من كل المناطق المحتلة، هو موقف أساسي، لا يمكن اشتراطه بالطريقة التي يمكن أن تتحقق بها (مباحثات شاملة. مباحثات مع م.ت.ف. مؤتمر سلام الخ..). وليس من الضرورة ان يكون هذا الموقف مرتبطا بالسؤال، كيف تدار المباحثات. او من يشترك فيها وكيف يحقق الانسحاب عمليا.

حدود السلام: برنامج «ألترنتيڤا» ينص على أن تقام الدولة الفلسطينية الى جانب دولة اسرائيل بموجب حدود الرابع من حزيران سنة ١٩٦٧. التعبير «بموجب» يثير التساؤل، لانه يمكن تفسيره كتنازل عن طلب الانسحاب الكامل والمطلق من المناطق المحتلة.

ان صيغ الجبهة بخصوص موضوع السلام أكثر وضوحاً وتحوي أسساً يفتقر لها برنامج «ألترنتيڤا» مثلاً: مسألة اللاجئين ومسألة القدس العربية. جاء في برنامج الجبهة:

● مظاهرة الـ ١٠٠ الف في تل ابيب ضد العدوان على لبنان نظمتها حركة «سلام الان» والقوى المعادية للحرب في اسرائيل ●

«يحقق السلام العادل والشامل والثابت بانسحاب اسرائيل من كل المناطق التي أحتلت منذ حرب حزيران ١٩٦٧، وبالاعتراف بالحقوق القومية للشعب العربي الفلسطيني وبضمنها حقه في دولته المستقلة في الضفة الغربية وبضمنها القدس وفي قطاع غزة وبالاعتراف بـ م.ت.ف كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني واجراء المباحثات معها. بايجاد حل عادل لمشكلة اللاجئين بموجب قرارات الامم المتحدة».

وفي موضوع آخر، المتصل ايضاً بمسألة السلام.

برنامج «الترنتيڤا» يدعو الى «عدم التبعية للغرب أو للشرق». ان الجبهة تدعو الى حياد اسرائيل ليس أقل من أعضاء «ألترنتيڤا». ولكن صيغة «عدم التبعية للغرب أو للشرق» يساهم في تشويه المشكلة الحقيقية. في هذه الايام التي توقع فيها حكومة اسرائيل على اتفاق سياسي وعسكري مع حكام واشنطن، مفهوم - أساسا، ان اسرائيل هي سوط في أيدي الولايات المتحدة ضد الدول العربية ودول الخليج الفارسي وأفريقيا وانها تقدم الشبان الاسرائيليين طعاماً للمدافع في خدمة المصالح الامبريالية الامريكية وانها تستغل كأداة لتنفيذ مؤامرات ريغن في أمريكا اللاتينية - هل يمكن مدّ خط متساو بين «الغرب» وبين «الشرق»؟. وهل التبعية للاتحاد السوفييتي أو للدول الاشتراكية الاخرى مطروحة اطلاقاً؟

ان من يؤيد اقامة دولة فلسطينية الى جانب اسرائيل واجراء مباحثات للسلام مع م.ت.ف ينبغي ان يكون مهتما بابراز الحقيقة. ان لدولة عظمى كالاتحاد السوفييتي برنامج سلام يستند على المبادىء ذاتها، وان الاتحاد السوفييتي يعمل من أجل تحقيق السلام ويقترح عقد مؤتمر سلام دولي برعاية الامم المتحدة والدولتين العظميين. وان الاتحاد السوفييتي يمنح كامل التأييد لـ م.ت.ف ويرى فيها المثل الشرعي والوحيد للشعب العربي الفلسطيني. وان م.ت.ف تقبل ببرنامج بريجنيف وهذا ما صرح به عرفات مرات عديدة.

●● النقاش والتعاون المشترك لا يناقض أحدهما الآخر

كما هو معروف، فان اقامة «ألترنتيڤا» هي نتيجة الانقسام في «شيلي». نتيجة النقاش في «شيلي» بالنسبة للحرب في لبنان وبشأن رفض الخدمة في الجيش في لبنان. لا شك في ان برنامج «ألترنتيڤا» يختلف بالاساس عن برنامج «شيلي». فهو يحوي معارضة واضحة للاحتلال وبرنامجاً للسلام العادل. ان «شيلي» في الماضي و «شيلي» الان يعرّف نفسه بوضوح كحزب صهيوني. و«ألترنتيڤا» ليست كذلك، فانه لا يعرف نفسه كصهيوني. «شيلي» الموجود اليوم ينتظر انحلال المراخ حتى ينضم الى مبام. و«ألترنتيڤا» ليس كذلك.

تسمع في «ألترنتيڤا» أقوال ضد استعمال الاصطلاحات المأخوذة عن الايديولوجية الاشتراكية والشيوعية. وتؤيد اقامة حزب جامع بدون قاعدة ايديولوجية، حتى لا يُحدّد موقفه من الصهيونية أو من الاشتراكية. اذن في «ألترنتيڤا» أعضاء من «متسيين تل أبيب» الذين يعرّفون أنفسهم بـ «لا صهيونيين» الى جانب أناس يعرفون انفسهم بصهيونيين.

الحقيقة هي انه يمكن التنازل عن التحديدات الفكرية بدون استعمال المصطلحات الاشتراكية والشيوعية. اي يمكن ان تقوم جهات سياسية على أساس سياسي محدد، مع تجاهل الموضوع الفكري، وهكذا هو برنامج الجبهة الذي صيغ سنة ١٩٧٧ والذي مكّن تنظيمات وأشخاص أصحاب نظرات فكرية مختلفة من التكتل على أساس ٦ نقاط للنضال من اجل السلام وشؤون العمال والمساواة والدمقراطية. ولكن كيف يمكن أن نقيم حزبا بدون قاعدة ايديولوجية؟

زرت هذا الصيف مع ماتي بيلد الاتحاد السوفييتي. وخلال الجولة في كييف زرنا متحف لينين. ولدى خروجنا من هناك قال لي ماتي بيلد: ان ما يجعلني منفعلاً جداً هو أنه منذ سنة ١٩٠٣ وعندما كان البولشفيك وأعضاء الحزب قلة، رأى لينين أنه من اللازم تحديد استراتيجية واضحة ووضع الاهداف الواضحة التي سيسعى البولشفيك الى تحقيقها. ومن هنا نستخلص - اكد ماتي بيلد - انه بدون تحديد استراتيجية واضحة لا يمكن اقامة حزب، وأنا اوافق على كل ما قاله في حينه ماتي بيلد. ولكن كيف يمكن تحديد استراتيجية بدون أيديولوجية واضحة؟

وبعد، ان الايديولوجية غير موضوعة من اجل النقاش الديواني المجرد. ان قاعدة ايديولوجية هي شرط لنشاط مكثف ويومي لاعضاء الحزب الواحد. وهي ليست شرطا لتحديد الاستراتيجية فحسب وانما لتحديد التكتيك أيضاً. ان التجربة التاريخية تعلمنا، انه في حزب بدون ايديولوجية واضحة تثور خلافات في الرأي، تتعمق في المشاكل السياسية والتكتيكية، وحزب كهذا اما أن ينقسم أو أن ينحل.

في احاديث كانت لي مع أعضاء «ألترنتيڤا» سمعت اكثر من مرة أنهم يفسّرون الفرق بينهم وبين حزبنا تفسيرات ايديولوجية على الرغم من معارضتهم المطلقة (للمصطلحات من الايديولوجية الاشتراكية والشيوعية) ويزعمون عنا نحن الشيوعيين: أنتم مخلصون للاتحاد السوفييتي وترون أنفسكم كجزء لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية. أما نحن أعضاء «ألترنتيڤا» فلنا نقد وحتى نقد حاد للاتحاد السوفييتي ونشاطه في الحلبة الدولية. وعندنا في «ألترنتيڤا» أعضاء، يكفرون بوجود نظام اشتراكي في الاتحاد السوفييتي ولا يرون فرقا بين الاتحاد السوفييتي والولايات المتحدة.

نحن، الشيوعيين، لا نشعر باية ضرورة لايجاد تبريرا لصداقتنا للاتحاد السوفييتي، ولتقديرنا الايجابي لبناء الاشتراكية فيه ولكوننا جزءا لا يتجزأ من الحركة الشيوعية العالمية. ان لنا وللحزب الشيوعي السوفييتي (كما لاحزاب شيوعية اخرى) قاعدة ايديولوجية مشتركة، وكذلك مواقف سياسية مشتركة في مسائل السلام واستقلال الشعوب في المنطقة والعالم. وعلى قاعدة المواقف الفكرية والسياسية المشتركة نجري حواراً مستمراً مع الاحزاب الشيوعية الصديقة وبضمنها الحزب الشيوعي في الاتحاد السوفييتي.

ولكن كيف يتصل كل هذا بمسألة التعاون المشترك في المعركة من أجل السلام العادل؟ - اننا نقترح عليكم الانضمام الى الحزب الشيوعي فيمكننا أن نستمر في النقاش حول الشبه بين الغزو الامريكي لغرينادا وبين المساعدة التي يقدمها الاتحاد السوفييتي لافغانستان، وحول جودة النظام في الاتحاد السوفييتي وأن نجري حول هذه المواضيع نقاشا جديا وأخويا. لكن، من يثير هذا النقاش غير العابر ويضعه عقبة في وجه التعاون المشترك، فانه يضر بالنضال ضد الاحتلال ومن أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني وبالنضال لحماية الدمقراطية وحقوق العمال.

●● ولماذا دعم الانشقاقيين؟

مما يؤسفنا، وجود اشخاص في قيادة «ألترنتيڤا»، يعتقدون بأن عليهم مهمة مركزية وهي مهاجمتنا نحن الشيوعيين بل وحتى تزييف مواقفنا. والبارز من هؤلاء هو أوري أفنيري.

يبني أوري أفنيري تعاوناً مشتركاً وصداقة مع حركة الانشقاق في الناصرة والتي تطلق على نفسها اسم «الحركة التقدمية». بالنسبة له لا تقرر المواقف السياسية التي تسمعها الحركة، وهو مستعد لان يغفر لهم كل شيء.

توحد «الحركة التقدمية» تحت جناحيها فئات سلطوية واشخاصا انشقوا عن الجبهة وقوميين وفئات رجعية. فما هو المشترك لكل هؤلاء؟ تجربة الانتخابات لبلدية الناصرة (تشرين الاول ١٩٨٣) برهنت بوضوح، ان رسالة هذا التنظيم هي التآمر ضد جبهة الناصرة الدمقراطية وضد الادارة الدمقراطية للبلدية وضد الشيوعيين. ومع رسالة كهذه يحظى التنظيم بمباركة الليكود والمراخ وحتى بمباركة كينغ، الذين يهدفون الى تقسيم الجماهير العربية وتقسيم الجبهة الدمقراطية اليهودية العربية واضعاف وظيفة الجماهير العربية المهمة في النضال من أجل السلام العادل والدمقراطية.

اذن، ما هي مصلحة أنصار السلام اليهود في تأييد حركة انقسامية كهذه والوقوف في وجه جبهة الناصرة الدمقراطية وضد الجبهة للسلام والمساواة التي هي الجبهة اليهودية العربية الوحيدة في اسرائيل؟

ان تأييد أوري أفنيري لاتفاقيات كامب ديفيد تثير هي أيضا التساؤلات. ان التطورات في منطقتنا في السنوات الاخيرة اثبتت ان اتفاقيات كامب ديفيد خُصصت منذ البداية لمنع الشعب الفلسطيني من تجسيد حقه في الاستقلال ولزيادة تأثير الولايات المتحدة في الشرق الاوسط. فنتيجة لاتفاقيات كامب ديفيد ضمت هضبة الجولان واشتد القمع والمصادرات في المناطق المحتلة وضوعفت حركة الاستيطان وخططت ونفذت الحرب العدوانية على لبنان. لذلك فان تأييد اتفاقيات كامب ديفيد التي هي في وصفته للحروب تقف في تناقض مع السلام الاسرائيلي الفلسطيني القائم على مبدأ: «دولتان للشعبين». ويقترح اوري افنيري على م.ت.ف اقتراحا معناه الانتقال من الرمضاء الى النار. وهو اقتراح الابتعاد عن الاتحاد السوفييتي. والسؤال هو: هل أفكارا كهذه مقبولة على اعضاء آخرين في «ألترنتيڤا».

ان النقد الموجه الى مواقف افنيري الذاتية لا تعني تجاهل موافقة الناصرة للسلام ومثابرته على ايجاد حل للقضية الفلسطينية. ولكن مهاجمته لنا تسبب الضرر للنضال المشترك.

●● بدنا محدودة للعمل المشترك

ما زال «ألترنتيڤا» حزبا على الطريق. وأشك فيما اذا كان بين اعضائه من يؤمن بأن اطارا كهذا بحد ذاته يمكن أن يكون بديلا حقيقيا للمراخ والليكود.

وحتى نعرض بديلا للقوى الحاكمة في اسرائيل ولسياستها من الضروري العمل على توحيد قوى السلام والدمقراطية بدون النظر الى الفرق في نظراتها الفكرية وانتمائها التنظيمي. ان السعي نحو تعاون مشترك صادق ومخلص هو بلا شك امتحان لكل من يناضل من أجل السلام الاسرائيلي الفلسطيني ولكل الذين يريدون انقاذ اسرائيل من الكوارث التي قد توقعنا فيها حكومة شمير وامتحان لـ «ألترنتيڤا» كذلك.

ان بدنا محدودة للتعاون المشترك مع كل انصار السلام والدمقراطية في كل اطار وبضمنهم هؤلاء الذين ينشغلون اليوم في اقامة «ألترنتيڤا». ويمكن، بدون صعوبة صياغة برنامج مشترك للعمل من أجل انسحاب فوري وبدون شروط من لبنان وضد الحرب مع سوريا ومن اجل وضع حد للاحتلال والقمع وللاستيطان في المناطق المحتلة والسلام بين اسرائيل وبين دولة فلسطينية مستقلة بقيادة م.ت.ف والدفاع عن الحريات الدمقراطية ومن اجل المساواة في الحقوق القومية والدينية وفي حقوق المرأة، ومن أجل حماية حقوق العمال.

تكتل هذه القوى، ضروري وممكن. فهيا نعمل لأجله.

اتحاد الشبيبة الشيوعية - فرع عكا

يدعو الشباب الى المحاضرة حول سياسة الاتحاد السوفييتي الخارجية وذلك يوم الثلاثاء ٨٣/١٢/٢٠ الساعة ٥،٣٠ في نادي «الاخوة» عكا. المحاضر: مليح نصرة.

٥٠١٪ نسبة التضخم المالي خلال الربع الأخير من السنة !!

● حيفا - لمراسلنا الاقتصادي - يعلن وزير المالية كوهين - اورغاد في كل مناسبة وبابتسامة عريضة انه واثق تماما مما يفعله. وان برنامجه الاقتصادي سيُخرج البلاد من الأزمة الاقتصادية التي يضيق حبلها يوما بعد يوم ليشمل أوساطاً جديدة من الجمهور.

وصرح أورغاد في بداية الاسبوع الماضي وخلال اجتماعه بارباب الصناعة والمصدرين أنه «يرى في الافق بوادر تقدّم في الحالة الاقتصادية». لكن جدول الغلاء الذي أعلن عنه يوم الخميس ١٢/١٥ يفند ما يدّعيه أورغاد وحكومته، ويثبت أكثر وأكثر اننا لسنا بصدد أزمة اقتصادية فحسب وإنما بصدد كارثة اقتصادية اوقعتنا فيها سياسة الحرب والاحتلال والإستيطان.

ويتضح من معطيات لجنة الإحصاء المركزية التي نشرت يوم الخميس الماضي ان اورغاد الذي يرى «بوادر جيدة في الافق» قد رفع قيمة التضخم المالي من نسبة ١٣٠٪ خلال الأشهر التسعة الاولى من السنة الى ٥٠٠٪ خلال الربع الأخير من السنة، هذا إذا ما بلغت نسبة جدول الغلاء خلال الشهر الجاري اكثر من ١٢٪.

وبلغت وتائر التضخم المالي السنوي خلال الأرباع الاولى للسنة كالتالي: الربع الأول ١١٨،٤٪، الربع الثاني ١٣٥،٠٪، الربع الثالث ١٣٧،٢٪. أما في الربع الاخير (الأشهر الثلاثة الأخيرة) فستبلغ نسبة التضخم السنوي ٥٠١٪ إذا ما بلغ جدول الغلاء في الشهر الجاري أكثر من ١٢٪!

ووصلت نسبة التضخم خلال الشهرين الماضيين تشرين الأول وتشرين الثاني ٦٤٠٪ أي بمعدل جدول غلاء ١٨٪ في كل شهر. وبلغ التضخم السنوي لشهر تشرين الثاني لوحده ٤٤٦٪ !!

رئيس مجلس البعنة الجديد يفتتح عهده بفصل موظفين وبتشويه الحقائق!

● البعنة - لمراسلنا - كان أول عمل قام به رئيس مجلس البعنة الجديد علي حصارمة هو دعوة مستشار رئيس الحكومة السيد غور آربيه وحاكم لواء الشمال السيد يسرائيل كينغ لكي يهنئاه ولكي يعلن امامهما ولاءه من جديد لسياسة الحكومة.

وقد فصل حضرة الرئيس، في يوم الزيارة نفسها (الخميس ١٢/١٥) وبدون سابق انذار، الموظفين الشيوعيين الوحيدين في المجلس، بدعوى انه طلب اليهما أن ينقلا كراسي الى مكان الاحتفال بغور آربيه وكينغ في بيته الخاص وأن يقوما ببناء منصة للخطابة ولكنهما رفضا طلبه.. وكان العاملان - وهما رفيق بكري (موظف صحة) وكمال علي خليل (موظف صيانة شبكة المياه) قد اعتبرا ان الطلب غير قانوني، اذ انهما موظفان في المجلس وليس عند الرئيس واعتبرا تشغيلهما في بيت الرئيس للاعداد لاستقبال مهنئين أمرا غير ملزم قانونياً بل تجاوزا القانون الذي لا يسمح بتشغيل موظفي الخدمة العامة في امور خاصة وفي وقت الدوام الرسمي. وهكذا ما كان من الرئيس الجديد الا أن ابلغهما على الفور، خطياً، بفصلهما من العمل حالاً غير عابيء بالقوانين ولا بالرائحة السياسية النفاذة التي تفوح من عمله هذا.

وقد قام الموظفان المذكوران بتقديم احتجاج الى المجلس وطالبا باعادتهما فورا الى العمل كما بعثا بنسخ الى حاكم اللواء ومجلس عمال كرمئيل ولجنة موظفي المجلس. وعلمنا أن ممثلي المعارضة في المجلس سيطالبون بعقد جلسة طارئة لبحث هذا التصرف التعسفي الخطير.

ويقول مراسلنا ان الرئيس لم يكتف بهذا بل أدلى بتصريحات لمراسل التلفزيون زعم فيها ان المجلس مدين بنحو خمسين مليون ليرة أو اكثر لضريبة الدخل واشار بشكل خبيث الى سرقات واختلاسات «في عهد الرئيس السابق». بينما الحقائق تقول انه في الجلسة الاولى للمجلس الجديد وبحضور رئيس واعضاء المجلس السابق ظهر انه يوجد في البنوك لحساب المجلس (٢١) مليون ليرة و (١٦) مليون ليرة اخرى ميزانية تطوير تمت معاملتها.

اما الديون المزعومة فهي أمر حجز من ضريبة الدخل يبلغ (١٢) مليون ليرة يعود الى الاختلاسات التي قام بها سكرتير المجلس السابق ومدير حساباته حيث زوّر شيكات باسمه بعدة ملايين. وعند فحص ضريبة الدخل اعتبرتها رواتب وضعت عليها ضريبة بنسبة ٦٠ بالمئة مع غرامات وربط بالغلاء. وبالطبع لا يمكن أن يدفع المجلس ضريبة على أموال سرقت منه. هذه هي الحقيقة التي يعرفها الرئيس الجديد ولم يذكرها للتلفزيون لانه يهدف الى تشويه سمعة المجلس القديم وادارته. ولكي يظهر نفسه بمظهر المخلص للقرية.

يؤسفنا ان الرئيس الجديد لم يعمل بموجب التصريحات التي أدلى بها بعد انتخابه وفي جلسة المجلس الاول بل راح يحول المجلس ومن اللحظة الاولى، الى ساحة للصراع السياسي ويعلن أنه لم يدع رؤساء المجالس المجاورة ممن اعتبرهم متطرفين.

ويضيف مراسلنا ان رئيس المجلس يستطيع ان يعتنق السياسة التي يريد وأن يخدم الحزب الذي يريد - وبالفعل فقد خدم احزاب السلطة كلها وبالتتابع - ولكن يجب ان يعلم أن ٤٧٪ من الاهالي انتخبوه ليخدم البلد لا ليؤجج الصراع السياسي والعائلي.

احياء لذكرى الرفيقة غينيا ڤتسل.

● حيفا - لمراسلنا - نظمت منطقة الحزب في حيفا يوم الخميس الماضي مسيرة الى ضريح الرفيقة غينيا ڤتسل اشترك فيها ممثلون عن حركة النساء الدمقراطيات، وعن حركة الصداقة مع الاتحاد السوفييتي والشبيبة الشيوعية في المنطقة.

وعلى ضريح الرفيقة غينيا، تحدث الرفيق شفيق طوبي فاشار الى تاريخها النضالي المثابر في سبيل قضايا الطبقة العاملة كما اشار الى تفاني الرفيقة في العمل من أجل الاخوة اليهودية العربية، والصداقة مع الاتحاد السوفييتي، مستذكرا انها أحيت ذكرى ابنها فولوديا الذي كانت قد فقدته، بالتبرع لاقامة المكتبة الروسية في نادي الاخوة.

وتحدث الرفيق ماير فلنر سكرتير عام الحزب، فعدد النضالات التي قامت بها الرفيقة المتوفاة، والتي بدأت كفاحها في صفوف الحزب منذ الثلاثينيات، حيث لم يفتر حماسها واهتمامها بقضايا الحزب طول فترة حياتها. واكد الرفيق ماير فلنر أننا في ظروف أخرى، سنستطيع احياء ذكرى رفاقنا الابطال بصورة افضل واكد في كلمته على أمر اساسي في حياة الرفيقة غينيا وهو التوجه لقضية الاخوة اليهودية العربية كمسألة جوهرية استحوذت على اهتمامها الدائم مثلها مثل التعايش بين الشعبين.

بمناسبة الذكرى الثامنة والسبعين لثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ الروسية :

الثورة الروسية الأولى (١٩٠٥ - ١٩٠٧) وكومونة باريس (١٨٧١) ـ هذان الحدثان العظيمان !

لعله من المناسب الاحتفال بذكرى ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ الروسية بأن تعيد الى الاذهان الاستنتاجات التي استخلصها من تجربتها معاصرون من ممثلي حركة البروليتاريا الاشتراكية أدركوا أهميتها العالمية:

لقد رحبت القوى الثورية في فرنسا بـ «الثورة التي ستكنس القيصر والدوقيات الكبيرة»[1] واعتبرتها امتدادا للمسعى التاريخي الذي دشنته كومونة باريس. وجاء في بيان أصدرته، في ٢٧ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٥، اللجنة الادارية لاتحاد السين للحزب الاشتراكي الفرنسي: «ان هذا أهم حدث تاريخي منذ كومونة باريس ١٨٧١. فالشعب الروسي يثور على القيصرية. وتطالب البروليتاريا الروسية بالحرية والمساواة الاقتصادية والاجتماعية».

وهكذا جاءت ثورة ١٩٠٥ ولاحقا ثورة اكتوبر ١٩١٧، أيضا، لتذكر بمنجزات الكومونة وتساعد على اكتساب فهم أوضح بان كومونة


● ف. أ. لينين ●

باريس كانت، حسبما قال ماركس، «نقطة انطلاق ذات أهمية عالمية»[2].

ومما له مغزاه ان المبرر لمقارنة الثورة

بقلم: بيير هينتجس
(صحفي فرنسي)

الروسية بالكومونة كان، قبل أي شيء آخر، الدور القيادي للطبقة العاملة في ذينك الحدثين التاريخيين. وقد أدركت الحركة الاشتراكية الفرنسية دور البروليتاريا الروسية في الثورة. فكتب جان جاور، زعيم الحزب الاشتراكي الفرنسي: «ان الطبقة العاملة الروسية التي كانت آخر من دخل ساحة المعركة، قد استوعبت تجربة المعارك السابقة وامتحانات البروليتاريا الاوروبية. وسيجد تحرر الشعب الروسي، وقد تخلص من الاوتوقراطية، تعبيره لا في اقامة مؤسسات تشريعية فحسب، بل أيضا، في استحداث تنظيم اجتماعي للعمل سيضع البروليتاريا الروسية، بلا ريب، في طليعة البروليتاريا الاوروبية»[3].

وبالطبع، قامت ثورة ١٩٠٥ ـ أول ثورة شعبية في عصر الامبريالية ـ في ظروف مغايرة وحددت لنفسها مهمات تختلف عن الكومونة. ولكن البروليتاريا الصناعية في روسيا، في تلك الفترة، كانت قد تبلورت باعتبار أنها طبقة وكان مسار الثورة يعتمد على ما ستؤديه الطبقة العاملة من دور فيها، رغم الحقيقة المتمثلة في أن افقها محدد، الى درجة كبيرة، بوجود أزمة زراعية بالغة الحدة.

ان حركات اشتراكية اوروبية مختلفة قومت طبيعة الثورة الروسية وطابعها على ضوء تجربتها هي. وهكذا توجهت روزا لكسمبورغ، القائدة المرموقة للحركة العمالية الالمانية الى جان جاور بالتقريع لاعتباره ثورة ١٩٠٥، في المقام الاول، حركة كان هدفها الرئيسي، شأن ثورات القرنين الثامن عشر والتاسع عشر في الغرب، باستثناء الكومونة، هو اسقاط الملكية. ولا بد انها كانت تقصد مقالاته حول الغليان في بطرسبرغ.[4] وبالفعل لم يرد ذكر انتفاضة باريس الا بالنزر اليسير في المقالات الكثيرة التي كتبها جاور حول أحداث روسيا. لكنه قال «ان هناك في الثورة الروسية الكثير من الثورة الفرنسية»[5]. وكان يرى أن السمة المشتركة لجميع الثورات الفرنسية في القرنين الثامن عشر والتاسع عشر، بما فيها الكومونة، هي أنه «في ١٧٩٢ وفي ١٨٣٠ وفي ١٨٤٨، كان الثوريون وكانت البروليتاريا الاشتراكية، التي أبدت، على نحو ساطع، فهما لمصالح فرنسا، مرتبطة بتحرر الشعوب، باشراك الطبقة العاملة في الدمقراطية الاوروبية»[6]. وصحيح، أيضا، انه فيما كانت الاتجاهات الاشتراكية في روسيا نفسها أبعد من اعترافها جميعا بقيادة الطبقة العاملة في الثورة الروسية الاولى، فان الكثيرين في فرنسا لم تكن لديهم فكرة عن الفوارق بين هذه الاتجاهات واعتبروا النضال ضد القيصرية ومخلفات القرون الوسطى بانه أبرز مظاهر الثورة الروسية.

أما وجهة نظر روزا لكسمبورغ فقد حددتها التجربة الخاصة لالمانيا حيث كان هناك حزب حسن التنظيم وكانت الماركسية واسعة الانتشار بين الجماهير. وهذا ما دفعها، كما يبدو، الى القول ان الأمر الرئيسي «في التأثير المتبادل بين أوروبا وروسيا هو تأثير الحركة الاشتراكية للطبقة العاملة على الثورة الدمقراطية البرجوازية». وقالت «ان الثورة الروسية، اذا ما نظر اليها من زاوية تاريخية، تؤلف انعكاساً لقوة ونضج الحركة العمالية العالمية، وقبل كل شيء، الحركة العمالية الالمانية»[7].

لقد كانت استمرارية التجربة بين الكومونة والثورة الروسية نابعة من تماثل قواها المحركة. فان الثوريين الروس عكفوا على دراسة تجربة الكومونة دراسة عميقة. وهكذا كتب لينين: «ان الكومونة علمت البروليتاريا


● روزا لوكسمبورغ ●

الاوروبية طرح مهمات الثورة الاشتراكية بالملموس. وان الدرس الذي تعلمته البروليتاريا لن ينسى. وسوف تستفيد منه الطبقة العاملة، كما فعلت روسيا خلال انتفاضة كانون الاول (ديسمبر)». (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٣، ص٤٧٧) ولنلاحظ ان البروليتاريا الثورية استخلصت العبر، أيضاً، من ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧.

وكان من أهم دروس الكومونة والثورة الروسية الاولى، على السواء، فهم الحاجة الى اقامة أجهزة السلطة الثورية للبروليتاريا. فان سوفييتات العمال التي اقيمت في روسيا، في العام ١٩٠٥، أضحت أجهزة الانتفاضة وأجنة السلطة الثورية. وأن هذه الوظيفة المزدوجة للسوفييتات هي التي توفر الأساس لرؤية التماثل بين ثورة ١٩٠٥ والكومونة. ولكن لينين والبلاشفة هم وحدهم الذين أدركوا الطابع الخلاق للسوفييتات، أجهزة السلطة الثورية التي أقامتها الجماهير. وفي هذا السياق قال لينين إنه، منذ العام ١٩٠٥، «أدرك الاشتراكيون الروس أن تنظيم هذه السوفييتات يخلق شيئاً عظيماً، شيئا جديدا لم يسبق له مثيل في تاريخ الثورة العالمية» (المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٦، ص ٤٣٧). لكن هذا الجديد الذي لم يسبق له مثيل كان، أيضاً، امتدادا للطريق الذي تقدمت فيه الكومونة. وقد كتب لينين في «رسائل من بعيد»، وهو يمعن التفكير بأهمية السوفييتات، في شباط (فبراير) ١٩١٧: «أدرك العمال، مسترشدين بسليقتهم الطبقية، أنهم يحتاجون، في الأزمنة الثورية، لا الى تنظيم عادي فحسب وانما، أيضاً، الى تنظيم مختلف كل الاختلاف. فشرعوا عن صواب بالسير في الطريق الذي رسمته تجربة ثورتنا، في العام ١٩٠٥، وكومونة باريس، في العام ١٨٧١، وأقاموا سوفييت نواب العمال» (المؤلفات الكاملة، المجلد ٢٣، ص ٣٢٤).

ومن تجربة الكومونة خلص المعاصرون، كما خلصوا من تجربة الثورة الروسية، الى الاستنتاج الخاص بالحاجة الى تعزيز التضامن العالمي للشغيلة. فاعتبر ممثلو الحركة الاشتراكية (وفي مقدمتهم جاور ولومانتيه) التضامن مع الثورة الروسية بأنه جزء من المعركة التاريخية التي تواصلها القوى الدمقراطية في فرنسا. وأدرك جاور أن الثورة الروسية من شأنها أن تمد النضال من أجل الدمقراطية في فرنسا بالثقة والافق والقوة. هل بالامكان نفي الحاجة الى التضامن العالمي؟ ان البروليتاريا، حتى في «اوروبا حرة»، كما قال أناتول فرانس، ليست «في أي حال بمأمن من ضربات رجعية ضارية وبربرية».

ان ثورة ١٩٠٥ ـ ١٩٠٧ الروسية فتحت آفاقاً جديدة أمام الحركة العالمية في اوروبا الغربية. وكتب أناتول فرانس في كانون الاول (ديسمبر)، ١٩٠٥: «مهما تكن حصيلة هذا النضال العظيم والقائم فقد مارس الثوريون الروس تأثيراً حاسما على مصير بلادنا وعلى مصير العالم أجمع. وعلى ضفاف نيفا وفستولا وفولغا تتقرر الآن مصائر اوروبا الجديدة ومستقبل البشرية». لقد كانت الثورة الروسية منارا ملهما للشغيلة.

فالثورة الروسية، التي تردد صداها التحرري المدوّي في أرجاء العالم، ساعدت الشغيلة الالمان على الدفاع عن حق الاقتراع العام وعجلت في ادخاله في النمسا ـ المجر وفجرت أول حركة تحرر وطني كبرى في الهند.

وساعدت حركة التضامن مع الثورة الروسية على توحيد العمال في فرنسا. فان أحداث ١٩٠٥ في روسيا ساعدت على تشكيل الحزب الاشتراكي المتحد في فرنسا مثلما أدت ثورة اكتوبر اللاحقة دورا حاسما في انبثاق الحزب الشيوعي الفرنسي. وتولت لجنة توحيد القوى الاشتراكية توجيه حملة الشغيلة الفرنسيين للتضامن مع «المناضلين الأبطال من أجل الحرية في روسيا». وأعلن جاور، أمام مؤتمر للحزب الاشتراكي الفرنسي في روان، سبق مؤتمر التوحيد: «فلتلهم وحدتنا الاشتراكية وتشد أزر اولئك الذين يناضلون من أجل الحرية في روسيا».

وازدادت حركة التضامن، قوة على قوة، بعد توحيد الحزب تحت تأثير حركة الاضرابات الواسعة في روسيا في تشرين الأول (اكتوبر)، ١٩٠٥ والتي سماها لينين «ثورة اكتوبر» (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٠، ص٦٩). وفي المؤتمر الثاني، المنعقد في شالون، في ٣١ تشرين الاول (اكتوبر) ١٩٠٥، حث الحزب الاشتراكي الموحد، الفرع الفرنسي للاممية العالمية «سائر فروع الاممية الاخرى على التحلي باليقظة وعدم السماح لحكومات بلدانها بان تجهز، عن طريق التدخل المسلح، على الحركة الثورية بقيادة الفرع الروسي من الاممية». كما تجلى عمق حركة التضامن مع الثورة الروسية وطابعها العالمي بشكل ساطع في ذكرى «الاحد الدامي»، في ٢٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٦. ففي كل مكان ـ في فرنسا والمانيا وايطاليا وسويسرا ـ عقد الشغيلة اجتماعات حضروها بالآلاف. وكتب جان لونغيه: «لم يسبق أبدا... ان جرى التعبير عن الطابع العظيم لحركتنا بمثل هذه القوة وهذا الاجماع»[8].

كما جرى التعبير عن التضامن العالمي مع الثورة الروسية في فضح محاولات الرجعية العالمية لمساعدة الحكومة القيصرية على قمع الثورة الروسية. ففي تشرين الاول (اكتوبر)، ١٩٠٥، وضعت الحكومة الالمانية بوارجها الحربية على أهبة الاستعداد ليتسنى إرسالها، فورا، بزعم حماية العائلة المالكة. وفي ذلك الوقت بالذات كان ثمة نقاش يدور حول مقترحات فلهيلم الثاني الملحة لضرب الثورة في بولندا. وقد كتبت جريدة «لاتامب»، في ١٦ تشرين الثاني (نوفمبر)، حول هذه المقترحات انه «يمكن بهذه الطريقة انقاذ نظام الحكم القيصري». وفي اليوم التالي قال لونغيه، في «لومانتيه»، إن التصريح الذي ورد في «لاتامب» كان «أكثر الدعوات وضوحاً وسفوراً الى فلهيلم الثاني، عدو فرنسا اللدود، لقمع الثورة الروسية.... هذه هي اليوم حصيلة الوطنية الغيورة للبرجوازية الفرنسية التي ترعبها الآثار العالمية لانتصار البروليتاريا الروسية القادم».

لقد كانت هذه ادانة لا للمعونة المقدمة الى نظام الحكم القيصري، معقل الرجعية البشع فحسب بل، أيضاً، لكامل مفهوم السياسة الخارجية لدى البرجوازية الفرنسية التي ظنت انها استطاعت، منذ ضرب الكومونة، أن تعيد الى أوروبا «فرنسا قوية وحكيمة»[9]، حسب تعبير تير.

بعد ١٨٧١ دأبت الطبقة العاملة على حشد قواها ورص صفوفها هاتفة: «تحيا الكومونة»، وكلما كان الخوف يتملك البرجوازية كان شبح الكومونة يظهر أمامها.

وأظهر الاحتفال بعيد الأول من أيار (مايو)، في العام ١٩٠٦، القوة المتعاظمة للطبقة العاملة. فجاء في بيان أصدره مكتب الاممية الاشتراكية في تلك المناسبة «ان عيد الاول من أيار (مايو) يرمز الى سنة الخير الحافلة بالنتائج ولكنها حتى أكثر عطاءاً بما تقدمه من آمال... ففي روسيا أعلنت البروليتاريا نفسها العامل الحاسم والأمل المرجى للثورة». وفي باريس أضرب (٢٠٠٠٠٠) (مئتا ألف) عامل واستدعت الحكومة الى المدينة ما يزيد عن (٦٠٠٠٠) (ستين ألف) جندي من مختلف الأسلحة، بالاضافة الى البوليس والحرس الجمهوري.[10] وهجر باريس الكثير من الأثرياء فيما عمد الآخرون الى تكديس المواد الغذائية وسحب أرصدتهم من المصارف. وقارن هنري هوساي، عضو الاكاديمية الفرنسية وأحد مؤرخي عصر الامبراطورية، تلك الفترة بأحلك أيام الكومونة، على حد تعبيره.

وأود أن أعيد الى الأذهان استنتاجاً آخر استخلصه المعاصرون من أحداث ١٩٠٥ ـ ١٩٠٦.

لقد أعلن جاور وهو يتحدث في مجلس النواب، في ١٥ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٥: «عندما يحمل المجتمع في رحمه بذور النزاعات الداخلية وحين يدور صراع محتدم لا بين الاحزاب فحسب وانما بين الطبقات، أيضاً، فان هذا الصراع الاجتماعي الناضج يتطور، دائماً وحتماً، الى انفجار ثوري ما أن تندلع في العالم حرب حافلة بالاحداث الدراماتيكية»[11].

ودون السعي، بأي شكل، الى تثبيت نوع من القاعدة التاريخية، ناهيك عن صياغة مخطط ينطبق، بالضرورة، على كل حالة في المستقبل، فان باستطاعة المرء أن يشير الى أمثلة عديدة في التاريخ الحديث قامت فيها أزمة اوروبية أو عالمية دون الشرارة لانتفاضات اجتماعية كبرى. وهذا ما حدث في ١٨٧١ و١٩٠٥ و١٩١٧ و١٩٤٥ (الحرب الفرنسية ـ البروسية، الحرب الروسية ـ اليابانية والحربان العالميتان الاولى والثانية). وينبغي ان يلاحظ المرء، في الوقت نفسه، الاشكال المتنوعة التي يميل اتيار الامبريالية الى اتخاذها.

قال لينين ان الكومونة «استنهضت الحركة الاشتراكية في سائر أرجاء اوروبا» (المؤلفات الكاملة، المجلد ١٣، ص ٤٧٧). وكتب جاور ما يلي عن تأثير الثورة الروسية: «ان مدا اجتماعياً عارماً يتصاعد في الشرق. وان انتصار الثورة، التي ستلعب البروليتاريا الدور الحاسم فيها، سيلهم الشغيلة للنضال من أجل مطاليبهم»[12].

«ان مدا عارما يتصاعد في الشرق». وعلى امتداد ثلاثة أرباع القرن يتعاظم هذا المد الذي كانت الكومونة أول ما بشر به. ويتغير العالم الذي نعيش ونناضل فيه تحت تأثيره. كما نتأثر في تيار التاريخ بالمد، الذي يجر الى الماضي، وبالحضارة الاشتراكية المتطورة التي تتسارع حركتها باضطراد في مسيرتها. وهي تفتح أمامنا اليوم صورة مستقبلنا. أن قوة وحيوية الطبقة العاملة وحلفائها تمكنهم من توجيه الاحداث وتولي المسؤولية التاريخية بثقة. ولم يسبق ان اتضح من قبل مثلما يتضح الآن ان الاشتراكية هي أمل البشرية. وتتوقد حقيقة الاشتراكية باهرة في مجد الكومونة المأساوي ولكنه ما زال ينبض بالحياة. وان ثورة ١٩٠٥ جعلت لهيب شعلته حتى أكثر اتقاداً.

(١) ايدث توماس، لويس ميشيل، باريس، ١٩٧١، ص ٤٣٩.
(٢) كارل ماركس وفريدريك انجلز، المختارات في ثلاثة مجلدات، المجلد ٢، ص ٤٢٢.
(٣) لومانتيه، ٤ اذار (مارس) ١٩٠٥.
(٤) في ٢٣ كانون الثاني (يناير) كتب جاور: «هناك نهر من الدم يفصل من الآن فصاعداً بين القصر والشعب. ان القيصر والقيصرية قد أقصيا الان من أسرة الامم». والاعمق مغزى من ذلك ما كتبه في ٢٥ كانون الثاني (يناير): «ان النصر بانتظار الثوريين الروس في نهاية امتحاناتهم. وستكون لانتصارهم آثار لم يسبق لها مثيل في سائر أرجاء العالم بالنسبة للنضال ضد مخلفات الاستبداد».
(٥) لومانتيه، ٦ تشرين الثاني (نوفمبر) ١٩٠٥.
(٦) لومانتيه، ٦ كانون الأول (ديسمبر) ١٩٠٥.
(٧) روزا لكسمبورغ، «الاضراب الجماهيري والحزب والنقابات» في كتاب: «الخطب والمقالات المختارة»، برلين، ١٩٥١، ص:٢٣. كتب هذا المقال في بطرسبورغ (روسيا) في أيلول (سبتمبر) ١٩٠٦.
(٨) لومانتيه، ٢ كانون الثاني (يناير) ١٩٠٦.
(٩) رسالة الى الأميرة ي. تروبتسكايا في ٢٩ تموز (يوليو) ١٨٧٢، استشهد بها البرت مانفريد في مؤلفه دراسات في تاريخ فرنسا. القرن ٢٠، موسكو، ١٩٦١، ص ٣٥٦.
(١٠) لومانتيه، ٢٩ نيسان (ابريل) ١٩٠٦.
(١١) حين أكد جاور «ولدينا مثال على ذلك في روسيا» أردف أحد النواب الرجعيين بالتعقيب التالي «وخلال الكومونة»، مؤكداً بطريقته الخاصة، على ضوء وعيه الطبقي الرجعي، التماثل الموجود بين كومونة باريس وثورة ١٩٠٥ الروسية.
(١٢) لومانتيه، ٤ كانون الاول (ديسمبر) ١٩٠٥.

/ عن مجلة «الثقافة الجديدة» ـ مجلة شهرية يصدرها الحزب الشيوعي العراقي. السنة (٢٧) العدد (٦)، حزيران ١٩٨٠ /

اجتماع تضامني في عاصمة أرمينيا السوفييتية في يوم التضامن مع الشعب العربي الفلسطيني

● يريفان ـ من مانويل شتركيان ـ عقد في قاعة جمعية الصداقة الارمنية للعلاقات الثقافية مع البلدان الاجنبية، في عاصمة أرمينيا السوفييتية، اجتماع شعبي لمختلف ممثلي الهيئات الاجتماعية، بمناسبة يوم التضامن الدولي مع الشعب العربي الفلسطيني.

وافتتح الاجتماع هووانيس ابجيكيان، رئيس لجنة التضامن الأرمنية مع بلدان آسيا وأفريقيا والدكتور في علوم التاريخ. ثم تحدث هاكوب هاكوبيان، المحاضر في جامعة يريفان عن نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل من أجل استعادة حقوقه المشروعة وإقامة دولته المستقلة على أرض وطنه.

ثم تكلمت س. أغاميريان، الطالبة في معهد صناعة المواد الغذائية. وأكدت في كلمتها أن النساء الأرمنيات، كسائر النساء السوفييتيات، يعربن عن تضامنهن مع النساء الفلسطينيات في نضالهن العادل ويستنكرن الاعمال العدوانية التي يمارسها الغزاة الاسرائيليون ضد أبناء الشعب الفلسطيني الابرياء.

وفي نهاية الاجتماع شكر بسام فاني البلباوي، الطالب في جامعة يريفان، باسم الشبيبة الفلسطينية، المواطنين السوفييت على موقفهم الثابت والمبدئي من نضال الشعب العربي الفلسطيني العادل.

وبعث المجتمعون ببرقية تضامن لممثل منظمة التحرير الفلسطينية في الاتحاد السوفييتي.

ومن الجدير بالذكر أن كلاً من ل. منا سريان، رئيس قسم العلاقات الخارجية في اللجنة المركزية للحزب الشيوعي الارمني وجون كيراكوسيان، وزير الخارجية لجمهورية ارمينيا السوفييتية حضرا هذا الاجتماع.

الجمعية العامة للامم المتحدة تدين سياسة اسرائيل في المجال النووي

● نيويورك (الامم المتحدة) ـ الوكالات ـ ادانت الجمعية العامة للامم المتحدة، يوم الجمعة الماضي، اسرائيل لرفضها استنكار حيازة اية اسلحة نووية وعدم استجابتها لاخضاع نشاطها النووي لاحتياطات وقائية دولية.

وطالبت الجمعية العامة هيئة الطاقة الذرية الدولية بأن توقف اي تعاون علمي بينها وبين اسرائيل من شأنه ان يسهم في تعزيز القدرة النووية لاسرائيل.

القاء زجاجة بنزين على إحدى سيارات القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية

● القاهرة ـ و.ص.ف ـ علم من مصدر اسرائيلي دبلوماسي في القاهرة أن شابا في العشرين من عمره ألقى زجاجة بنزين على احدى سيارات القنصلية الاسرائيلية في الاسكندرية، يوم الخميس الماضي، ولكنها لم تصبها.

وأضاف المصدر نفسه أن الزجاجة المليئة بالبنزين تحطمت بين سيارة القنصلية واحدى سيارات الشرطة دون أن تصيب أيا منها بسوء.

ومما يذكر أن بطرس غالي، وزير الدولة المصري للشؤون الخارجية استنكر الإساءات التي يتعرض لها الدبلوماسيون المصريون في تل أبيب.

الولايات المتحدة ـ البلد الوحيد في العالم الذي نصف جيشه موجود خارج حدوده

● موسكو ـ «تاس» ـ الولايات المتحدة هي البلد الوحيد في العالم الذي نشر حوالي نصف جيشه خارج حدود أراضيه وتمتلك الولايات المتحدة أكثر من (١٥٠٠) قاعدة عسكرية وغيرها من المنشآت العسكرية في أراضي (٣٢) دولة من دول العالم. وتوجد، تحت تصرف الوحدات العسكرية الامريكية في هذه الدول، كميات كبيرة من الاسلحة، ومن ضمنها أسلحة نووية.

كيف استعادت الطفلة رازا قدميها

● وقع الحادث المريع في إحدى أمسيات شهر حزيران فأصاب عائلة أحد الفلاحين في مزرعة جماعية في ليتوانيا. فقد قطعت آلة زراعية قدمي الطفلة رازا براسيفيكيوت (٣ سنوات).

عشرات من الناس الذين يهمهم أمر الطفلة حضروا الى المكان، فوراً. وتم تقديم الاسعاف الاولي، مباشرة، في المركز الطبي المحلي.

بعدئذ قام الجراح المناوب في مستشفى المقاطعة، الدكتور ر. أغاناوسكاس بإخراج الطفلة من الصدمة وأوقف النزيف وخفف الآلام. وتأكد، أيضاً، أن يظل الجزء المهشم من القدمين مرتبطاً مع باقي الجسم وأن تبقى الانسجة حية.

هذا كل ما استطاع القيام به. وترك البقية لجراحين اختصاصيين. قام الدكتور أغاناوسكاس بالاتصال بمعهد «فلنيوس» للابحاث والتجارب والمعالجات الطبية وطلب أن يرسل الطفلة للعلاج.

وكان لهذا الطلب وقع مؤلم على الدكتور م. فيتكوس، منظّم ورئيس مركز الجراحة المجهرية في الجمهورية لأن جميع المعدات وغرف العمليات كانت مشغولة للساعات الخمس المقبلة، في معالجة عمليات صعبة.

ولكن لا يمكن الرفض في هذه الحالات. فقام الدكتور بالاتصال بمركز موسكو للجراحة المجهرية.

«لا معارضة لدينا. نحن في الانتظار» تبادر الصوت القادم من بعيد. «ولكن يجب أن تصل الينا الطفلة حتى السادسة صباحاً».

كانت الساعة عندها تشير الى الثانية عشرة، منتصف الليل. وكانت آخر طائرة قد أقلعت من المطار.

اتصل الدكتور فيتكوس بمكتب الطيران الذي فوعدوه ببذل قصارى جهدهم. وقد استغرق الكابتن يو. ب. سوريكوف وطاقمه ٢٠ دقيقة لتجهيز طائرتهم الضخمة من طراز «تو ـ ١٣٤» وتمهيد سبيل الطيران. وطلب الكابتن أن يتخذ سبيلا مختصراً، متجاوزاً السبيل التقليدي. واستغرق الطيران الفعلي الى فيلنيوس مدة عشرين دقيقة اضافية. وسافر في الطائرة أربعة أشخاص: الطفلة وأمها، «فيناء» والدكتور أغاناوسكاس والممرضة ب. منكيفيكيوت. ١٥ دقيقة أخرى ويبدأ السفر الى موسكو.

والخلاصة، وصلت الطفلة، في نهاية الأمر، الى مركز الجراحة المجهرية في موسكو. وهناك أجريت لها عملية دقيقة أنقذت قدميها. وفي الصورة تظهر الطفلة «رازاه وهي تداعب أحد الاطباء وتمسكه من أنفه، بعد أن أنقذ قدميها.

/صورة خاصة بـ «الاتحاد» من وكالة «تاس» السوفييتية/

قوات الاحتلال تواصل وضع الحواجز أمام جامعة النجاح الوطنية في نابلس

●القدس ـ لمراسلنا ـ ما زالت قوات الاحتلال الاسرائيلي تفرض، منذ بداية السنة الدراسية الحالية، حصاراً على مداخل جامعة النجاح الوطنية في نابلس حيث تقوم بوضع الحواجز، يومياً، تقريباً، وبتفتيش الطلاب ومنع معظمهم من الدخول الى الجامعة والمشاركة في المحاضرات.

ويفيد مراسلنا ان معدل «دوام» الطلاب عند الحواجز أصبح أكثر من معدل دوامهم في الجامعة. فقد بلغ مجموع الأيام التي تعلمها الطلاب (١٠) أيام من أصل (٢٣) يوما. أما الايام الـ (١٣) الاخرى فقد داوم فيها الطلاب عند الحواجز أو في بيوتهم، نظراً لعدم سماح قوات الجيش المرابطة لمعظم الطلاب بدخول الجامعة.

وفي حديث هاتفي مع مراسلنا، أكدت دائرة العلاقات العامة في الجامعة ان قوات الاحتلال المرابطة عند الحواجز تقوم بتفتيش حقائب وحاجيات وملابس الطلاب وتطالبهم بابراز بطاقاتهم الجامعية كي تسمح لهم بالدخول، مما يحرم معظم الطلاب، خاصة طلاب السنة الاولى، من دخول الجامعة، بسبب عدم حصولهم حتى الآن، على البطاقات الجامعية.

ويُعتقد أن هذه الاجراءات تأتي تمهيداً لتطبيق قرار سلطات الاحتلال «رقم ٨٥٤» الذي يطالب المحاضرين بالتوقيع على عرائض يوافقون بموجبها على عدم السماح لطلابهم بالتظاهر في الجامعة وعدم اعلان تضامنهم مع منظمة التحرير الفلسطينية.

رسالة من لانغر الى وزير العدل لاطلاق سراح زياد أبو عين وسجناء فلسطينيين آخرين

● القدس ـ لمراسلنا ـ بعثت المحامية فيليتسيا لانغر، أمس، الأحد، برسالة الى وزير «العدل»، موشيه نسيم أطلعته فيها على بيان الصليب الأحمر الدولي بشأن تبادل الأسرى، الصادر في (١٢/١٤)، والذي يجري فيه التأكيد على أن اسرائيل لم تحترم اتفاق تبادل الأسرى بينها وبين منظمة التحرير الفلسطينية وذلك بقيامها باختطاف السجين زياد أبو عين وعدد آخر من الأسرى من الباصات قبل صعودهم الى الطائرات المتوجهة الى الجزائر وأعادتهم الى السجون الاسرائيلية.

وقالت لانغر في رسالتها إنه يجب حتى على الأطراف الغير متحمسة لاتفاقيات من هذا النوع أن تقوم بتنفيذ ما تعهدت به. وما قيام اسرائيل بعدم احترامها للاتفاق سوى مسّ خطير بالمسؤولية التي القيت على عاتقها وبالعلاقات بينها وبين منظمة الصليب الاحمر الدولي، الامر الذي سيؤثر في المستقبل على كل مفاوضات من هذا النوع. فلاسرائيل لا يوجد عنوان آخر غير الصليب الأحمر يساعدها على حل مثل هذه المسائل الانسانية. ولذلك يجب على اسرائيل التقيّد بالاتفاق الذي وقّعته واحترام هذه المنظمة واطلاق سراح زياد أبو عين والأسرى الآخرين الذين تضمنهم الاتفاق.

واختتمت لانغر رسالتها بالقول: «إنك يا سيادة الوزير رجل قانون ويجب أن تحافظ على تنفيذ الاتفاقيات. لذلك اطالبك بالتحقيق في الأمر واطلاق سراح الأسرى حالاً».

عبد العزيز شاهين يعاني من المرض في منفاه على الحدود

● غزة ـ لمراسل خاص ـ ما زال المواطن الفلسطيني عبد العزيز شاهين (أبو علي) يعاني من آلام حادة في عموده الفقري، حيث يشتد عليه المرض. ويذكر أن شاهين يقضي حكماً في منفاه في قرية الدهنية القريبة من الحدود الفاصلة بين قطاع غزة ومصر، منذ حوالي (٦) أشهر. وينتهي قرار حكم الأبعاد في ١٩٨٤/٣/٦.

سجينات «نفي ترتسا» صامدات رغم أساليب القمع والتعذيب

● القدس ـ لمراسلنا ـ أكدت السجينات السياسيات الفلسطينيات، المعتقلات في سجن نفي ترتسا، للمحامية فيليتسيا لانغر أنهن ما زلن يعارضن خدمة سجاناتهن، ممثلات الاحتلال، رغم كل أساليب التعذيب والضغط التي تمارسها ادارة السجن ضدهن.

وكانت المحامية لانغر قد قامت، يوم الجمعة (١٢/١٦)، بزيارة موكلاتها في السجن: فاطمة دقاق وعطاف سلامة وسهام برغوثي اللواتي أخبرنها بموقف السجينات هذا وأكدن لها أنهن متمسكات بموقفهن حتى النهاية.

وفي حديث مع مراسلنا أكدت المحامية لانغر أن السجينات شكون لها استمرار ادارة السجن في الاعتداء عليهن بشتى الاساليب في سبيل اخضاعهن.

وأشارت السجينات، أيضا، الى أن ادارة السجن تقوم، بالاضافة الى منعهن من قراءة الصحف والكتب وسماع الراديو ـ تقوم بمنعهن، أيضاً، من التحدث أو الغناء بصوت مرتفع.

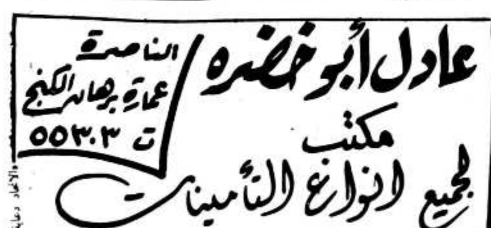
وأكدن للانغر أنهن لن يخضعن أبداً ولن يضعفن أمام أساليب التعذيب المختلفة التي تمارسها إدارة السجن وأنهن متمسكات بقرارهن عدم خدمة السجانات حتى تتراجع ادارة السجن عن قرارها بهذا الشأن.

السلطات الاسرائيلية تمنع حكمت الساعد من ممارسة عمله طبيبا متدربا

● طولكرم ـ لمراسل خاص ـ أوقفت السلطات الاسرائيلية، في ٨٣/١٢/٦، الدكتور حكمت عقاب الساعد عن عمله طبيبا متدربا في مستشفى طولكرم، دون ابداء الأسباب.

ويذكر ان السلطات الاسرائيلية كانت اعتقلت الدكتور الساعد، في ٨٣/١٠/١٨، لدى عودته من رومانيا بعد إنهاء دراسته هنالك.





رياضة

ضربة في المرمى





يصوبها نعيم خيط

كان بالامكان اجراء مباراة مكابي حيفا وهبوعيل تل ابيب حتى في ساعات المساء وبدون الاضواء الكاشفة.. ! هذا بالنسبة للجمهور العربي في البلاد.

لا تتعجبوا لما اقوله. ففي تلك المباراة [السبت ١٠/١٢/٨٣] كان لنا نجمان كبيران تلألأت انوارهما في كل زاوية في الملعب وبالرغم من لون البشرة السوداء لاحدهما..

ونحن، الجمهور العربي نتعطش الى رؤية الكثير من مثل هذين النجمين. احدهما يقول انه لولا العناية به لما اصبح نجما. وهنا كلمة السر لخلق مثل هذين النجمين.

كان من الاجدر ان يسمع ما يقوله هذا النجم اداريو فرقنا العربية، كل في موقعه.

لو أحسنوا الاستماع لأحسنوا العمل. وما هو هذا العمل؟. المقصود هو الاعتناء بالصغار في فرقهم. ابتداء من جيل ١٠ سنوات، كما هو متبع في الفرق التي تحترم نفسها.

ان معظم الادارات في فرقنا العربية تكرس جُل مجهودها في فريق واحد هو فريق الكبار اما بقية الفرق في النادي فاما انها تلعب ولكنها مهملة او انه لا وجود لها، وهذا هو الغلط بعينه. وهذا ما كان يقصده النجم المذكور.

اذن، احسنوا العمل واعتنوا بنجومكم الصغار لتصبح اقمار تنير لنا ملاعبنا وننقذها بالتالي من اصابع الضياع وتوفر علينا ما نضيعه من اموال للذين نسميهم لاعبي تعزيز.. !!

مباريات السبت القادم

في الدرجة الثالثة

● منطقة همفراتس ●

هـ دير الأسد	بيت الشبيبة نحف
أبناء سخنين	هـ جديدة
هـ ن. تل حنان	هـ البعينة
هـ كفر سميع	هـ المزرعة
هـ أبو سنان	هـ ن. عبلين
هـ جولس	ب. شفاعمرو

● منطقة حيفا ●

هـ عسفيا	هـ الكبابير
هـ تسور شالوم	هـ يافة الناصرة
ب. العمل	هـ عرابة
هـ بيت شان»	هـ دبورية
هـ كفر كنا	هـ المكسور
هـ نفيه شأنان	هـ حيفا

● منطقة الجليل ●

هـ طبريا	ب. ك. شمونة
س. معلوت	هـ كفر كنا
هـ م. يوسف	هـ أبناء طرعان
هـ بوريا	هـ كرمئيل
هـ شلومي	هـ معليا
هـ الرامة	هـ يانوح
ب. طبريا	ب. معلوت

● منطقة المركز ●

ب. يفنه	هـ هـ تسيون
هـ ن. يهودا	هـ ن. الرملة
ب. بيت شيمش	هـ د. اللد
هـ عزريكام	هـ ياتيا
هـ أبناء اللد	هـ بيت شيمش
هـ محطة اللد	أ. س. رحوفوت
أ. س. القدس	هـ هـ تسيون

● منطقة دان ●

هـ ش. تل أبيب	ب. بات يام
ب. ريشون	ب. بيت دجان
ب. كريات اونو	ب. رمات غان
ب. محنيه يهودا	أنطوني يافا
هـ رمات حين	هـ بن تسفي
هـ بات يام	هـ ك. شالوم
هـ يهود	هـ ع. بيتح تكفا

● منطقة الشارون ●

هـ رمات هشرون	هـ أ. هشرون
ب. روش هعاين	هـ كفر قاسم
هـ بردسيا	هـ تنوفوت
هـ سديه حيمد	أ. بار ايلان
هـ برطعة	هـ شمونيل
هـ الباخين	ب. كفار يونا
ب. هـ هشرون	هـ قلنسوة

● منطقة شومرون ●

هـ جت	هـ بنيامينا
هـ برديس حنه	هـ غ. هكرمل
هـ قيساريا	هـ يكتمام
هـ معاوية	هـ عرعرة
هـ الفريديس	هـ زخرون
هـ عتليت	هـ هـ نتانيا
ب. بنيامينا	ب. برديس حنه

الدرجة الثالثة

فوزان هامان لسخنين وكفرمندا

● حيفا لمراسلينا شكري خطيب وعادل شناوي - استضاف فريق هبوعيل عرابة في مباراة مؤجلة من الاسبوع السادس للدوري، جرت على ملعب إكسال.

بداية المباراة كانت لصالح الضيوف وفي الدقيقة الخامسة ارسل احد ماضي كرة صاروخية عن بعد ١٢ م طار حارس مرمى كفر مندا، جمال صفوري، لصدها ببراعة، بعدها بسبع دقائق عُرقل عماد قراقرة في منطقة جزاء كفر مندا إلا ان الحكم لم يحرك ساكناً.

وجاء الهدف الاول في المباراة لصالح كفر مندا اذ فشل حارس مرمى عرابة مصطفى عاصلة في صد الكرة التي سددها عامر نقاع فارتطمت بجسمه وهزت الشباك. وفي الدقيقة ٣٢ أرسل زكي عساوي كرة صاروخية عن بعد ١٨ م سكنت في شباك عرابة للمرة الثانية.

في الدقيقة الاربعين اندفع اللاعب الممتاز عماد قراقرة الى منطقة جزاء كفر مندا بعد ان حاور عدداً من اللاعبين وارسل كرة قوية في شباك مرمى كفر مندا و ٢ : ١ لكفر مندا. وقبل نهاية الشوط الاول بدقيقتين تصدّى علي بشناق لضربة جزاء عن بعد ١١ م أسكن على أثرها الكرة في شباك عرابة للمرة الثالثة. وكانت نتيجة الشوط الاول (٣ : ١).

بدأ الشوط الثاني بهجمات سريعة من جانب الفريقين وفي الدقيقة ٥٧ سنحت فرصة رائعة لمدرب عرابة اللاعب حسين الحاج إلا انه اهدر فرصة رائعة لتسجيل هدف.

وفي الدقيقة ٧٥ أهدر عامر نقاع فرصة جميلة لتسجيل هدف رابع تلاه خير عكري في الجانب الآخر عندما ارسل كرة ضعيفة عن بعد ٦ امتار علت فوق العارضة.

ولم يتمكن أي من الفريقين من تسجيل المزيد من الاهداف وانتهى اللقاء بفوز كفر مندا بثلاثة اهداف مقابل هدف واحد لعرابة.

لعب فريق كفر مندا بالتركيب التالي :

جمال صفوري، سالم زيدان، جمال سعدي، طه عساوي، عماد زيدان، علي بشناق، عمر قدح، محمد زيدان، محمود جنداوي، عامر نقاع، زكي عساوي واشترك عمر عزام وفايز خلايلة.

برز في المباراة لاعب عرابة الناشيء عماد قراقرة وتحلى لاعبو الفريقين بالروح الرياضية العالية. وظهر ضعف خط الوسط والجناحين في فريق عرابة.

هـ. سخنين - هـ. جديدة ٢ : صفر

● سخنين - من فيصل بدارنة - استضاف فريق هبوعيل سخنين فريق هبوعيل جديدة في مباراة مؤجلة جرت على ملعب كوكب ابو الهيجا.

جاءت بداية اللقاء حاسية من الجانبين وتتالت الهجمات بهدف احراز هدف السبق. في الدقيقة ٢٥ رفع احمد صوان الكرة الى محمد عبد القادر الذي اسكنها مرمى جديدة مسجلاً هدف سخنين الاول والوحيد في الشوط الاول.

بدأ الشوط الثاني بمحاولات جدية من لاعبي جديدة الذين أرادوا تسجيل هدف التعادل إلا ان دفاع سخنين المتماسك حال دون ذلك.

في الدقيقة الستين انفرد لاعب جديدة بحامي مرمى سخنين ولكنه أهدر فرصة رائعة لمعادلة النتيجة.

في الدقيقة ٧٥ تلقى محمد عبد القادر كرة مرفوعة أرسلها برأسه لتعانق شباك جديدة للمرة الثانية و ٢ : صفر لسخنين. وهذه كانت نتيجة المباراة في نهايتها.

امتاز في المباراة عادل صوان وسادت روح الاخوة والمحبة لاعبي الفريقين.

مهرجان كاراتيه في الجديدة

● جديدة - لمراسلنا منهل مصري - شهب بيت الشباب يوم الجمعة الماضي في قرية الجديدة مهرجانا للكاراتيه باشراف الرابطة الموحدة للكاراتيه وباشتراك فرق من عبلين وجديدة. وادى اللاعبون عروضا جميلة نالت استحسان الحضور.

وفاز فريق عبلين للكبار على فريق جديدة بالنتيجة ٥:٧ بينما فاز لاعبو فرق جديدة (تحت سن ١٦ عاما) على فريق عبلين بالنتيجة ١:٦. وحكم المباراتين لجنة مؤلفة من وهبة حسون (رئيسا) وماجد حاج علي ومحمد صالح ومروان سباعنة ورياض حسنين ونصري انطون (أعضاء).

وناشد الاستاذ احمد درويش ادارة مجلس جديدة بدعم رياضة الكاراتيه وبيت الشباب.

وشكر السيد صالح سكران، رئيس لجنة اولياء امور طلاب الكاراتيه في عبلين المضيفين على حسن استقبالهم وضيافتهم لهم. ودعا فريق جديدة الى مهرجان اخر يجري في عبلين في ٨٣/١٢/٣٠.

وفي نهاية المهرجان قدم رئيس مجلس محلي جديدة السيد عفيف كيال الكؤوس للفرق الفائزة التي تبرع بها نصري انطون، مدرب فريق جديدة و«سوبر ماركت» جديدة.

الدرجة الرابعة

شمشون ام الفحم ٦ عميدار نتانيا ٢

● ام الفحم - من يونس جبارين - استضاف فريق شمشون ام الفحم فريق مكابي عميدار نتانيا في مباراة قمة لفرق الدرجة الرابعة، جرت على ملعب كفرقرع.

بدأت المباراة بهجمات مكثفة من جانب الفحماويين الذين سيطروا على المباراة منذ دقيقتها الاولى وهددوا مرمى الفريق الخصم. وفي الدقيقة العاشرة جاءت النتيجة عكسية اذ سجل مهاجم نتانيا هدفا مستغلا ارتباك دفاع ام الفحم. بعدها بدقيقتين عرقل لاعب عميدار في منطقة جزاء ام الفحم فأشار الحكم الى ضربة جزاء عن بعد ١١م سددت باتقان في شباك ام الفحم.

استفاق الفحماويون وردوا على الهدفين باهداف ستة :

في الدقيقة ٢٥ تمريرات رائعة بين الثنائي انور عبدالله واحمد يوسف يخترق على اثرها الاخير دفاع عميدار ليسجل بهدف ام الفحم الاول وينتهي الشوط الاول بتقدم الضيوف بهدفين مقابل هدف.

زاد حماس الفحماويين في الشوط الثاني فسجل احمد يوسف هدفه الثاني وبعدها بخمس دقائق تقدم ابراهيم احمد بالكرة وارسلها عن بعد ٢٠م لتعانق شباك عميدار و٢:٣ لام الفحم.

في الدقيقة الستين سجل توفيق احمد هدفا رابعا. وحاول الضيوف تسجيل اهداف الا ان اداء مدافعي ام الفحم الرائع حال دون ذلك بل تمكن اللاعب البديل احمد حمزة من تسجيل هدف خامس عندما ارسل كرة من منتصف الملعب.

وسجل احمد يوسف، هدّاف شمشون هدفا رائعا عن بعد ٣٠م لينتهي باللقاء بفوز شمشون بنتيجة ٢:٦.

امتاز من فريق شمشون توفيق ابراهيم واحمد حمزة. وهذا هو الفوز السادس على التوالي لفريق شمشون احتل على اثره المرتبة الاولى برصيد ١٣ نقطة من ٨ مباريات.

لعب فريق شمشون بالتركيب التالي :

محمود ابراهيم: توفيق ابراهيم، وجيه محمد، توفيق احمد، انور عبدالله، فايز احمد، احمد يوسف، محمد سليمان، ابراهيم احمد محمد، بسام احمد، واشترك توفيق واحمد حمزة.

اخبار متفرقة

زلتسر :أهدرنا فرصة تسجيل الفوز !

عقّب زئيف زلتسر، مدرب فريق مكابي يفنة على نتيجة التعادل المشرّفة التي خرج بها فريقه من لقائه فريق هبوعيل تل ابيب فقال :

«جئنا الى بلومفيلد لإداء عرضنا الكروي العادي الذي أديناه في مباريات الفريق في الاسابيع الاخيرة. لم تكن لدينا اية مشاكل لملاقاة فريق قوي كهبوعيل تل ابيب. ربما كانت هناك مشكلة نفسية اذ كانت هذه اول مرة يلعب فيها لاعبو فريقي امام جمهور عريض.. صحيح انه لا يمكن المقارنة بين اسماء لاعبي فريقي وبين اسماء لاعبي هبوعيل تل ابيب ولكن فقد ادى لاعبو يفنة اداء حسنا وأحسنوا الانتشار في الملعب.. وكانت لنا فرص سانحة للتسجيل ونقصت اللاعبين الثقة لاحراز الفوز».

اوحانا: نريد الفوز بالبطولة !

قال نجم فريق بيتار القدس، ايلي اوحانا بعد تسجيله اجمل هدف في مباريات السبت الماضي : «نعمل من اجل الفوز ببطولة الدوري الحالي. ربما تكون فرصة لا تعوّض لتحقيق هذه المهمة».

وتطرق اوحانا الى تصريحين للمدربين ردلر وعوفر تطرق كل منهما الى انه هو الذي اكتشف موهبة اوحانا. فقال اوحانا :

«لا يحق لأي شخص القول انه اكتشفني. «ولدت موهوبا وساهم عدد من المدربين في تطوير موهبتي لكني طوّرت موهبتي بشكل كبير».

من جهة اخرى ابدى لاعبو بيتار خشيتهم من عودتهم للعب في ملعب يمكا ! ولكن مدرب الفريق، دافيد شفايتسر اصرّ على اللعب في يمكا وليس في بلومفيلد واضطرت الادارة واللاعبون قبول طلبه.

واشار شفايتسر الى ان نجاح بيتار في المباريات البيتية بنسبة ٨٠٪ والنجاح بنسبة ٦٠٪ في المباريات الخارجية يضمن فوز فريقه ببطولة الدوري.

وذكرت الصحف ان ادارة فريق بيتار تعاني من عجز مالي بقيمة الف دولار بالرغم من المدخولات الدسمة الى صندوق الفريق في المباريات البيتية. ويأتي العجز بعد نجاح الفريق في احراز النتائج الرائعة وبالتالي دفع مبالغ باهظة للاعبين.

بطولة العالم للشطرنج

صعود سميسلوف الى الدور النهائي

● لندن - و. ص. ف - صعد لاعب الشطرنج السوفييتي فاسيلي سميسلوف، مساء السبت الماضي، الى الدور النهائي في بطولة العالم للشطرنج بعد تعادله في الدور الحادي عشر مع لاعب الشطرنج المجري زولتان ريبلي في الدور قبل النهائي لهذه البطولة.

وسيلتقي سميسلوف في نهائي هذه الدورة اللاعب السوفييتي الشاب جاري «كاسباروف، الذي صعد الى الدور النهائي ايضا يوم الجمعة القادم.

◻ صورة وخبر ◻

يتسحاق بلايش، حارس مرمى شمشون تل ابيب، يتلوى من شدة الالم في رأسه بعد ان اصطدم بعارضة مرماه في لقاء فريقه فريق بني يهودا (صفر:صفر). وكان بلايش افضل اللاعبين في اللقاء المذكور.

(عن «يديعوت سبورت»)

الدوري الانجليزي

ليڤربول ويونايتد ينفردان بالقمة !

● لندن - جرت في اواخر الاسبوع الماضي مباريات الاسبوع الثامن عشر للدوري الانجليزي الممتاز. وسُجل ٢٧ هدفاً في ٩ مباريات. وواصل فريق ليڤربول تصدره لائحة الدوري بعد أن حقق نصراً لامعاً على فريق القاع، نوتس كاونتي، بخمسة اهداف مقابل لا شيء. سجّل غراهام سونس هدفين وأضاف ستيف نيكول وايان راش هدفين وكان الهدف الخامس ذاتياً.

وأحرز فريق مانشستر يونايتد فوزاً كبيراً على منافسة في القمة، فريق توتنهام بنتيجة اربعة اهداف مقابل هدفين. سجّل كل من أرثور غراهام وكيڤن موران هدفين ليونايتد بينما سجّل إلند برازيل وفالكو هدفي توتنهام. وإثر هذا الفوز عزز فريق اليونايتد مكانته الرفيعة في اللائحة اذ ابتعد عن ليڤربول بنقطة واحدة فقط. هذا وبُثت المباراة الى ٤٢ دولة في اوروبا !

واحرز فريق ارسنال فوزاً هاماً على فريق ووتفورد بثلاثة أهداف مقابل هدف واحد. وجاء الفوز بعد اربع خسارات متتالية لارسنال اضطر على إثرها المدرب تري نيل الى الاستقالة.

وأخفق فريق وستهام في مباراته الخارجية ضد نوتنغهام اذ قهر بالنتيجة صفر : ٣ وابتعد بذلك عن المرتبة الاولى التي يحتلها ليڤربول بأربع نقاط وتعادل فريق كوفنتري في مباراة خارجية مع فريق نورينتش بدون اهداف بينما سجّل لاعبو رينجرس فوزاً بيتياً على إڤرتون (٢ : صفر).

وكانت باقي النتائج كما يلي :

استون ڤيلا - ايبسوتش	٤ : صفر
ساوثهامبتون - بيرمنغهام	٢ : ١
وولڤس - ستوك	صفر : صفر

كأس الأمم الاوروبية

منتخب هولندا في طريقه الى النهائيات

● باريس - و. ص. ف - ألحق منتخب هولندا بكرة القدم هزيمة كبيرة بفريق مالطا الدولي في لقائهما ضمن المباريات التمهيدية لنهائي كأس الأمم الاوروبية إذ هزمه بخمسة أهداف مقابل لا شيء.

وتعززت آمال المنتخب الهولندي، إثر هذا الفوز، في الانتقال الى النهائيات التي تجري في الصيف القادم في فرنسا. وبقيت مباراة واحدة في المجموعة السابعة وتجمع بين منتخبي اسبانيا ومالطا. ويتحتم على المنتخب الاسباني الفوز على مالطا بأحد عشر هدفاً على الاقل لضمان انتقاله الى النهائيات.

وفيما يلي ترتيب فرق المجموعة السابعة :

١ - هولندا	٨	٢٢ : ٦	١٣
٢ - اسبانيا	٧	١٢ : ٧	١١
٣ - ايرلندا	٨	٢٠ : ١٠	٩
٤ - ايسلندا	٨	٣ : ١٣	٣
٥ - مالطا	٧	٤ : ٢٥	٢

وتجدر الاشارة الى ان منتخبي يوغوسلافيا وويلز تعادلا في اواخر الاسبوع الماضي (١ : ١) وعليه سيقرر لقاء يوغسلافيا - بلغاريا القادم من هو الفريق الذي سينتقل الى النهائيات.

● قفزة ناجحة لم تثمر عن اهداف

مدافع مكابي يفنة اشر سلومون يرتمي ارضا لمنع تقدم مهاجم هبوعيل تل ابيب دوف رملر في لقاء الفريقين، السبت الماضي (صفر:صفر)

(عن «يديعوت سبورت»)

ندوة رياضية في شفاعمرو

● شفاعمرو - لمحرر «الاتحاد» الرياضي - عقدت اللجنة التنفيذية لرابطة الجامعيين في شفاعمرو لقاءها الشهري الثاني في دورتها الحالية واستضافت في ندوة رياضية هامة كلا من : عمر سعسعاني، رئيس لجنة الرياضة في بلدية شفاعمرو وجميل مباريكي، رئيس ادارة فريق مكابي شفاعمرو بكرة القدم وناظم بحوث سكرتير «هبوعيل» في مجلس عمال شفاعمرو. واعتذر كابتن فريق شفاعمرو عن الحضور لاسباب طارئة. وادار الندوة الطالب الجامعي زياد شليوط الذي قال في بداية حديثه : «دعونا لهذه الندوة نظرا للأهمية الخاصة التي يوليها ابناء هذه البلدة للرياضة ونود ان نطرح كافة المسائل التي تهم شباب بلدتنا لما فيه مصلحة شفاعمرو والرياضة فيها».

وتحدث السيد سعسعاني عن الميزانية التي تخصصها البلدية للرياضة في البلدة وقال انها تتعدى الميزانية المصادق عليها الى انه لم يدلي بأرقامها بالرغم من طلب العديد من الحاضرين.

وأكد السيد سعسعاني ان حصة الاسد تعطى لفريق الابناء الذي تم تأسيسه قبل سبع سنوات وحقق خلالها انجازات نعتز بها. وأن مبالغ اخرى تصرف لدعم النشاطات الرياضية الاخرى في البلدة (!!) وذكر ان البلدية خصصت مبلغا لفريق اتحاد شفاعمرو، الذي يلعب ضمن فرق الدرجة الثالثة.

وتحدث ايضا عن مشكلة النقص في الملاعب وقال اننا نفتش عن اراضي صالحة لتحويلها الى ملاعب ونحن على استعداد لضمانها لعدة سنوات.

وتحدث رئيس ادارة فريق شفاعمرو عن الاسباب التي ادت الى هبوط الابناء من الدرجة القطرية ورد بالايجاب على السؤال عما اذا كان يعبّر فريق مكابي ابناء شفاعمرو عن الاسم الذي يحمله. وقال : «لا مانع في تعزيز الفريق بلاعبين من خارج البلدة شريطة أن تكون قدراتهم افضل من قدرات اللاعبين المحليين. والمفروض الا يتعدى عدد هؤلاء عن ثلاثة او اربعة لاعبين» (يضم الفريق الشفاعمري حاليا سبعة لاعبي تعزيز - «الاتحاد»).

وقال مباريكي ان القدرات المحلية الموجودة في شفاعمرو غير قادرة على تثبيت الفريق في الدرجة الاولى مما اضطرنا الى احضار لاعبي تعزيز واشار الى ان فريق شباب الناصرة الذي اعتمد على لاعبين محليين مهدد بشكل جدي بالهبوط الى الدرجة الثانية. (ولكنه لم يرد على ملاحظة احد الحضور بأن فريق الاخاء، وبدون لاعبي تعزيز يحتل المرتبة السابعة في اللائحة وان المشكلة في فريق الشباب هي مادية اذ ان الخامات الكروية موجودة).

وتحدث عن ميزانية الفريق فقال ان دعم البلدية في السنة الماضية لم يتعد ٢٠ بالمئة من الميزانية العامة وفي هذه السنة ١٠ بالمئة وعليه فاننا نعاني من نقص في الاموال وهذا يمنعنا من انشاء مدرسة لكرة القدم.

ودعا السيد مباريكي الشباب المتواجدين لسماع الندوة الى تأليف ادارة تعتني بأمور الشبيبة.

ورد السيد ناظم بحوث على السؤال لماذا تقتصر الرياضة في «الهستدروت» على فرع كرة السلة فأجاب :

اعترف باننا فشلنا في مجال كرة القدم. ولكن بالمقابل لا توجد ملاعب صالحة للمباريات اما ساحات المدارس فتستعمل امكنة لوقوف السيارات ! وتساءل لماذا لا يوجد في شفاعمرو اكثر من مدرب كرة قدم مؤهل واحد. اما الميزانية المخصصة للرياضة في مجلس عمال شفاعمرو فهي مخجلة (!!) ولكن بالرغم من ذلك اردنا التعويض عن كرة القدم فاعتنينا برياضة كرة السلة ويوجد الان فريقان واحد للشباب واخر للفتيات.

واشار السيد بحوث الى عدم التعاون بين البلدية ومجلس العمال، الذي ساد حتى اواسط العام الماضي ! ووعد مركز الرياضة في مجلس العمال بان ينتهي العمل من بناء جدار واق للعب كرة السلة خلال الاسبوعين القادمين في حالة موافقة قسم الهندسة في بلدية شفاعمرو على ذلك.

وتحدث مدير فريق بيتار اتحاد شفاعمرو الرياضي زاهي عليان فقال :صحيح ان البلدية وعدتنا بتخصيص مبالغ معينة لفريق الاتحاد الا اننا لم نستلم حتى الان ولو قرشا واحدا. واشار الى اهمال الرياضة في بيوت الشبيبة وان العمل الحالي يؤدي الى نتائج سلبية. واشار عليان الى ان فريق الابناء لم ينفذ الوعد الذي قطعه باعطاء لاعبين الى فريق الاتحاد بدلا من تسريحهم الى فرق خارج شفاعمرو.

وتحدث ايضا الرياضي توفيق نصرالله عضو ادارة فريق شفاعمرو حتى الموسم الماضي وشرح اسباب هبوط فريق الابناء الى الدرجة الاولى وقال ان احدها ناجم عن تدخل البلدية في شؤون الادارة. واضاف ان لاعبي شفاعمرو هم عمال بالأجرة وينتظرون بعد كل مباراة معاشاتهم ! وتساءل لما لا يفتح المجال امام لاعبين جدد وان الطاقات الكروية الموجودة في شفاعمرو بامكانها اللعب بسهولة في الدرجة الاولى. وتساءل ايضا عن عدم التنظيم في المباريات البيتية اذ لم يتعد الدخل السنوي من ١٦ مباراة مبلغ ١٧ مليون ليرة علما بأن ثمن البطاقة كان ٢٠٠٠ ليرة وحضر كل مباراة ما لا يقل عن ٢٠٠٠ - ٣٠٠٠ متفرج !!

وشكر المشاركون في الندوة رابطة الجامعيين التي اقامت هذه الامسية وتوخوا ان تكون نتائجها لمصلحة الرياضة في البلدة.

بطاقة رياضي



جمال حسين - شفاعمرو

● الاسم : جمال نايف حسين (صفوري) - هـ. كفر مندا
● تاريخ الميلاد : ١٩٦٣/١/٢٩
● الحالة الاجتماعية : أعزب
● الطول : ١٧٠ سم
● الوزن : ٧٥ كغم
● المهنة : كهربائي
● السجل الرياضي : لعب في فريق شبيبة شفاعمرو ثم مكابي طمرة وحاليا في كفر مندا
● مركز اللعب : حارس مرمى
● اللاعب المُفضل محلياً : زاهي ارملي - هـ. حيفا
● اللاعب المُفضل عالمياً : زيكو - البرازيل
● الفريق المُفضل محلياً : مكابي نتانيا
● الفريق المُفضل عالمياً : منتخب ايطاليا
● اجمل المباريات التي لعبتها : شبيبة شفاعمرو - شبيبة طبريا (صفر : صفر)
● اجمل المباريات التي رأيتها : ايطاليا - البرازيل (٣ : ٢)
● اجمل الاهداف التي شاهدتها : هدف أرملي في شباك هبوعيل نهريا عندما تخطى ثلاثة لاعبين ومن زاوية صعبة سددها الى الشباك
● تطلعاتك الى المستقبل : ان يتحسن ادائي اكثر فاكثر وان يصعد هبوعيل كفر مندا الى الدرجة الثانية.

(من عادل شناوي)



يا عمال العالم اتحدوا!

الاتحاد

الصفحة ٦ — الثلاثاء ٢٠ كانون الاول ١٩٨٣



«القضية العادلة للشعب العربي الفلسطيني ـ ستنتصر !»

(صورة لطابع بريد سوفييتي صدر بمناسبة اسبوع التضامن مع الشعب الفلسطيني)



● منتزه مكسيم غوركي في موسكو. وتظهر في الصورة إيرينا باروفايا، مروّضة الحيوانات في سيرك موسكو، وهي تقوم بحركة مع أحد الدببة على منصة «المسرح الاخضر».

(خاص بـ «الاتحاد» من وكالة نوفوستي السوفييتية)

أبو الشمقمق يقول!!

إذا بان السبب بطل العجب..

حين يذوب الثلج يظهر الوسَخ. ومن حقنا أن نظل وراء «معاريب» حتى تعرف ان الدنيا مش داشرة.

لقد استمعنا، من الإذاعة الاسرائيلية بعد نشرة أخبار الساعة الحادية عشرة من مساء يوم السبت الماضي ١٧ الجاري، الى عتاب مؤدب وجهه الصحفي المعروف، جدعون سامط، الى المسؤولين عن «معاريب» على ما قامت به، في الأسبوع الماضي، من دس عنصري مقصود على العرب حين ربطت (١٢/١٣) بين اعتقالات «أمنية» في سخنين وعرابة حدثت قبل ٤ ـ ٦ أشهر، وبين الجريمة الجنسية البشعة وهي مقتل الشاب داني كاتس والتمثيل بجثته. لقد استنكر المسؤولون في الشرطة، في حينه، هذا الخلط المقصود وكانت «الاتحاد» أنشأت افتتاحية (١٢/١٦) طالبت بمحاكمة «معاريب» على هذا التحريض العنصري الدموي الواضح.

جاء الصحفي اليهودي الشهم، جدعون سامط، وعاتب المسؤولين عن «معاريب» على هذا الاستغلال القبيح لموجة العنصرية المعادية للعرب التي انفجرت مؤخراً.

وكشف جدعون سامط، في حديثه الإذاعي، النقاب عن ان مراسل «معاريب» في طبريا الذي نشر الخبر الملفق، شعيا سيجل، قد جعل من بيته مقراً لحركة «مينع» العنصرية المتطرفة التي أنشأها مؤخراً قائد الاركان السابق، الصراصيري رفائيل إيتان.

فماذا كان رد المسؤولين في «معاريب» في هذه الصحيفة التي تتباهى بأنها أوسع الصحف العبرية انتشاراً في اسرائيل ويقرؤها عرب؟

الإذاعة الإسرائيلية أذاعت رد «قسم الأخبار» في «معاريب» بعد عتاب جدعون سامط مباشرة. وكان الرد تهديداً فظاً، باسم جميع عنصريي إسرائيل والعالم، ضد الصحفي اليهودي الشهم جدعون سامط.

جاء في الرد: اولا ـ ان مراسل «معاريب» في طبريا، شعيا سيجل، ليس عضواً في حركة «مينع». إنما العضو هو زوجته فقط لا غير. وجاء أنه لها الشرف. ليش؟ لأن رفائيل إيتان، بنصه وفصه، اتصل بها تلفونياً. فكيف لا تلبي طلب الرمتكال ـ «الأمن»، يا جدعون سامط!

وثانياً ـ ان «معاريب» ارتكبت «الخطأ» عن حسن نية علماً بأن العرب فقط هم الذين يقومون بأعمال التخريب في إسرائيل. فكيف تجرؤ، يا جدعون سامط، على تجاهل هذه الحقيقة؟!

أنا لا أعرف جدعون سامط شخصياً. ولكنني لا أعتقد ان هذه البلطجية تخيفه. خصوصاً وأنها بلطجية جبانة.

فالسؤال الذي سُئِل ويُسأل، بعد جريمة مقتل داني كاتس: من هم، في الغالب الأعظم، مرتكبو الجرائم الجنسية في إسرائيل يا شعيا سيجل؟ مَنْ هم، في الغالبية العظمى، المنحرفون جنسياً في إسرائيل يا «قسم الأخبار» في «معاريب»؟

نحن، مع جميع الأباء والأمهات، نطالب الشرطة بالكشف عن مرتكبي هذه الجريمة الجنسية وكل الجرائم الجنسية. ومعاقبتهم أشد عقاب. فلماذا، يا مسؤولي «قسم الأخبار» في «معاريب» ويا شعيا سيجل تحاولون، بالتخفي وراء إسم إيتان وزوجه شعيا سيجل والتحريض على «المخربين» العرب، صرف أنظار المحققين عن هوية المجرمين، اللواطيين، الحقيقيين؟

هل هناك «شيء» تودون إخفاءه؟!

(أبو الشمقمق)

بلدية تل ابيب تعاقب بعض موظفيها

* فصل موظف ادين بارتكاب عمل مخزي بفتاة صغيرة *

● تل ابيب ـ اصدرت محكمة الطاعة التابعة لموظفي بلدية تل ابيب احكاماً بفصل خمسة موظفين من العمل وفصل ثمانية آخرين مع وقف التنفيذ ومصادرة مرتبات خمسة موظفين وتجميد درجة موظفين والغاء حقوق عامل اضافي.

هذا ما جاء في التقرير السنوي لمراقب البلدية. ورفضت البلدية الافصاح عن اسماء الموظفين المفصولين. واليكم ملخص الاحكام التي صدرت:

● حُكم على موظف بالفصل الفوري من العمل لانه تمت ادانته في محكمة الصلح بارتكاب اعمال مخزية بفتاة صغيرة.

● حُكم على موظف بالفصل بعد ان ادانته المحكمة المركزية في تل ابيب بقبول الرشوة وحكمت عليه بالسجن الفعلي.

● حُكم على موظف بالفصل لانه قام بتزييف شهادات لمؤسسات تربوية مختلفة مدعياً بانه انهى تعليمه فيها بهدف الحصول على درجة في العمل لا يستحقها.

● حُكم على موظف بالفصل لانه تغيب عن العمل بدون إذن وبدون معرفة رئيس البلدية. وكان الموظف قد تعرض لمحاكمة مشابهة سابقاً.

● حُكم على موظفة في احد مستشفيات تل ابيب بالفصل مع وقف التنفيذ لمدة ثلاث سنوات والغاء حقها في الاقدمية في العمل ومصادرة مرتب شهر واحد وذلك بعد تذنيبها بسرقة اغراض مختلفة من القسم الذي عملت فيه.

● حُكم على موظف في احد المستشفيات بالفصل لانه ضبط خارجاً من العمل وبحوزته حاجات غذائية سرقت من المطبخ. وكان الموظف يقتني، بحكم عمله، مفاتيح جميع غرف المستشفى.

● حُكم على موظفة في احد المستشفيات بالفصل مع وقف التنفيذ وتجميد درجتها لمدة سنتين وذلك بعد تذنيبها بالاهمال وتطاولها بالحكي على زملائها في العمل.

● حُكم على موظف بلدية بالتوبيخ ومصادرة سُدس معاشه لمدة ثلاثة اشهر لانه شتم مدير القسم الذي يعمل فيه.

الاغتصاب والسرقات وتجارة المخدرات تحتل مكان إلصدارة في عالم الاجرام

● القدس ـ يستفاد من تقرير اعدته الشرطة ان ارتفاعاً كبيراً طرأ على جميع فروع الاجرام في البلاد خلال شهر تشرين الثاني الماضي بالمقارنة مع تشرين الثاني من العام الماضي. كما ان ارتفاعاً كبيراً طرأ على العدد من مجالات الاجرام خلال السنة الحالية بالنسبة للسنة الماضية.

ويورد تقرير الشرطة المعطيات التالية:

● ارتفاع جرائم الاغتصاب بنسبة ٢٥٪ (٢٢٢ حالة اغتصاب خلال العام الحالي).

● ارتفاع عمليات السرقة، من الوزن الثقيل، بنسبة ٨.٥٪ (١٩٢ عملية).

● ارتفاع بنسبة ١٠٪ على جرائم الابتزاز.

● ارتفاع بنسبة ٩٪ على تجارة المخدرات.

● ارتفاع في عمليات الاعتداء على ممتلكات الغير.

● انخفاض جرائم القتل بنسبة ٦٪.

● انخفاض السرقات العادية (وزن خفيف) بنسبة ٥٪.

● انخفاض اعمال الاعتداء على الأخرين بنسبة ٧٪.

● انخفاض ارتكاب الاعمال المخزية باستعمال العنف بنسبة ٧.٥٪.

الاهالي يلقون القبض على شاب حاول اغتصاب طفلة في حولون

● حولون ـ بفضل يقظة شولميت وشلومو سترونغنو منعت، يوم الاربعاء الماضي، عملية اغتصاب طفلة في السادسة من عمرها والقي القبض على الجاني.

وكانت شكوك السيدة سترونغنو قد ثارت منذ عدة اسابيع حول المتهم وهي تراه من زاوية دكانها في شارع «المستدروت» في حولون: «شاهدته يتجول في المنطقة وبدت تصرفاته غريبة. وعلمت لاحقاً انه لاحق ولداً ـ جارنا. وقص الولد ان الرجل اخذه الى الرمال. ولهذا عندما رأيت الشاب يتجول بالقرب من الدكان ـ نظرت اليه بسبع عيون.

«لقد سار في الشارع وخلفه طفلة في السادسة او السابعة من عمرها نظر الى الخلف ليرى اذا كان ملاحقاً. وعندما شاهدته يدخل مع الطفلة الى احد المداخل ـ اسرعت لاستدعاء زوجي».

ويقول زوجها شلومو (٣٦ عاماً) انه كان في يوم عطلة من عمله في الصناعة الجوية حين استدعته زوجته «درت حول البناية وشاهدته يقف الى جانب الطفلة وهي تبكي بشكل هستيري وكان سروالها مفتوحاً. امسكت به حالا وصفعته وقبضت عليه بقوة الى ان وصل شخص اخر بعثت به زوجتي لمساعدتي. واخذنا الشاب الى الشرطة»

وافادت شرطة منطقة تل ابيب ان الشاب اعترف بسلسلة طويلة من الاعمال المخزية التي ارتكبها بحق الاولاد في منطقة حولون ـ بات ـ يام.

مستاهل !

●واشنطن ـ اضطر احد اللصوص في ولاية فيلادلفيا ـ الولايات المتحدة ـ الى ترك احد اصابع يده اليمنى في مكان الجريمة بعد ان قطعته امرأة ثرية باسنانها حين حاول سرقتها.

حاول اللص خطف جزدان الثرية الذي كان يحتوي على ١٥٠٠ دولار. وهنا لاحظ خاتماً على اصبعها تقدر قيمته بـ ١٥ الف دولار. ومد يده ليسحبه. لكن الامرأة التي انتابتها موجة الغضب الشديد مسكت بيده وعضت على احد اصابعه بكل قوة. واضطر اللص الى الهرب من شدة الألم مخلفاً الجزدان على الشارع واصبعه في فم الضحية.

واخذت الشرطة بصمة الاصبع المقطوع لاستعمالها واستعماله وثيقة دامغة في حال القاء القبض على اللص.

اعتقال مغتصب فتيات

● كفار سابا ـ اعتقلت الشرطة المدعو ريتشارد بيتراتشيك (٣١ عاماً) بتهمة ارتكابه اعمال مخزية في العديد من البنات ومحاولة اغتصاب طفلة في الخامسة من العمر.

وتقول الشرطة ان بيتراتشيك اقتفى إثر فتاة في ال ١٦ من العمر في اثناء سيرها، صباحاً، نحو مدرستها الثانوية. وعند زاوية احد الشوارع امسك بها وارتكب معها عملاً مخزياً دون رغبتها وطلب منها ان تضاجعه. ونجحت الفتاة بالافلات من قبضته ورفعت شكوى للشرطة التي تمكنت من القبض على المتهم الذي ادعى انه كان سكراناً وقت الحادث.

ومددت محكمة الصلح في كفار سابا اعتقال المتهم لمدة خمسة ايام على ذمة التحقيق بعد ان تمكنت الفتاة من التعرف على سحنته.

وتقول الشرطة ان اوصاف المتهم تطابق اوصاف الرجل الذي حاول، قبل حوالي الشهر، اغتصاب طفلة في الخامسة من العمر. ولكن بعد ان لم ينجح بذلك ارتكب معها عملاً مخزياً.

زجليات

ـ يا دنيا ـ

نظم: عيد دعيم، عبلين

يا دُنيا قسيتِ باحكامِك عليّ
قبل ما تدرسي ملف القضيه
طعنتِ بخنجرِك قلب العداله
وغرزتِ بالحشا سهام المنيّه
تعالي إسمعي إقوالي تعالي
ودفاعي ناقشي بحكمة ورويّه
أنا إللي شقيتْ لنصاص الليالي
تـأمّنْ لقمة لطفالي طريّه
شو ذنبي والغلا يسرق بمالي
ما ترِك بجيبتي خلاف الهويّه
ومعاشي صار مش ملكي وحلالي
حَسْب نص السياسة العنصريه
سياسة مشبْعة بحقد وتعالي
لشعبي جلبتْ إفقار وأذيه
ببالي صرخة اطفالي ببالي
بكرة العيد. وبدنا إحنا العيديّه
بشقاي رضيتْ تني أسعِد عيالي
إولادي زغار ومراتي وفيّه
الكَسَل ما نعدّ مرّة من خصالي
وما عِرفتْ للضحى غفوة عينيّ
إشتغلتْ وما إعتزتْ بنهار خالي
ولجاري يوم ما إمدّت إيديّ
وشقا الأيام ما حطّم آمالي
بعزمي من الصخر فجّرت ميّ
بمال النهب ما بنيتْ العلالي
ما ترضى كرامتي ونفسي الأبيّه
بدربي مشيتْ وع المولى إتكالي
وسلاحي زنود وسواعد قويّه
بجواري يوم ما سكنتْ نذاله
وبصدري يوم ما سكنتْ شي حيّه
وعَ حُبّ بلادي ما إحتجتْ لدلالة
جليلي بقدّسو وهذي وصيه
وصيّة بيّ وبدربي رسالة
ما بنسى للأبد افضال بيّ
وما بنسى أم إلسهْرت قبالي
بتخفي تهزّ كل ما أبكي شويه
وما بنسى موطني وتراب غالي
وما بنسى شعبنا رمز البطوله
تمنا تقوم دولة فلسطينية

مش بَطّال !

● نيويورك ـ انتخبت الصحفية المصرية سناء يوسف، مراسلة صحيفة «الاخبار» واذاعة القاهرة، رئيسة لنقابة المراسلين في الامم المتحدة للعام ١٩٨٤. وهذه اول مرة تنتخب فيها مراسلة عربية لرئاسة النقابة التي تأسست عام ١٩٤٨ وتضم ٢٥٠ عضواً.

اكلوها.. !

● تل ابيب ـ القى جواسيس شرطة تل ابيب يوم الخميس الماضي، القبض على ثلاثة شبان من بات ـ يام بعد دقائق معدودة من اقتحامهم دكاناً وسرقة الاف المصابيح الكهربائية وادوات كهربائية والكترونية.

لقد لاحظ الجواسيس وجود اللصوص الثلاثة داخل سيارة «كورتينا» في شارع «عيمق بزراعيل» في تل ابيب. وحين اقتربوا من السيارة سمعوا احدهم يتمتم شاتماً ويقول «اكلناها». والشبان في ال ١٨ و ال ٢٢ من العمر.

الاتحاد

المحرر المسؤول: توفيق طوبي

●

مكاتب التحرير والادارة:
شارع الحريري ٩، حيفا
هاتف ٥١١٢٩٦/٧ ـ ٠٤

عنوان المراسلات:
ص.ب ١٠٤ حيفا ـ ٣١٠٠٠

المطابع:
شارع الوادي ٤٣، حيفا
هاتف ٦٧١٤٥٧ ـ ٠٤

دليل الاتحاد

الثلاثاء ١٩٨٣/١٢/٢٠

التلفزيون الاسرائيلي

● ٥.٥٠ ـ «اسرع، اعلى، اقوى» ـ برنامج رياضي
● ٦.٣٠ ـ موجز الاخبار (بالعربية)
● ٦.٣٢ ـ «الدمية الشقية»
● ٦.٤٥ ـ «أريد حلاً»
● ٧.٠٠ ـ فيلم وثائقي عن مدينة تورنتو الكندية
● ٧.٣٠ ـ الاخبار (بالعربية)
● ٨.٠٠ ـ عناوين نشرة مباط

(بالعبرية)

● ٨.٠٢ ـ «العبهاء»
● ٨.٣٠ ـ كوليوتيك
● ٩.٠٠ ـ نشرة مباط
● ٩.٣٠ ـ «نظرة ثانية»
● ١٠.١٠ ـ «رياح الحرب» (الحلقة الثانية عشرة)
● ١١.٠٠ ـ فيلم عن حياة وانتاج الرسام ال جركو
● ١١.٣٠ ـ عنوان الليلة.

التلفزيون الاردني

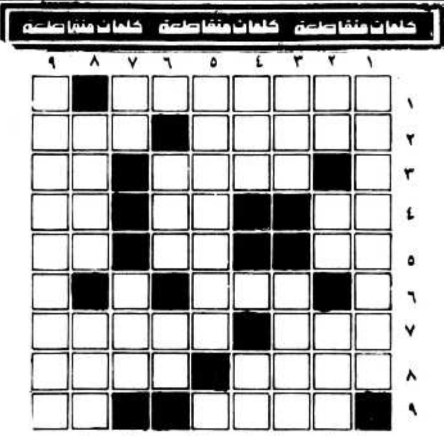
ـ القنال ٣ ـ

● ٥.٣٠ ـ القرآن الكريم
● ٥.٤٥ ـ رسوم متحركة
● ٦.١٠ ـ ماجد
● ٦.٥٠ ـ العالم الذي نعيش فيه
● ٧.٠٠ ـ استراحة المساء
● ٧.١٠ ـ الرياضة
● ٨.٠٠ ـ نشرة الاخبار
● ٨.٣٠ ـ المسلسل العربي
● ٩.٣٠ ـ مؤسساتنا
● ١٠.٠٠ ـ ليالي جرش
● ١١.١٠ ـ نشرة الاخبار

ـ القنال ٦ ـ

● ٦.٠٠ ـ البرنامج الفرنسي
● ٧.٠٠ ـ الاخبار بالفرنسية
● ٧.٣٠ ـ الاخبار بالعبرية
● ٨.٣٠ ـ مسلسل كوميدي
● ٩.١٠ ـ الجيش السري
● ١٠.٠٠ ـ الاخبار بالانكليزية
● ١٠.١٥ ـ نوتسي لاندنج.

كلمات متقاطعة



إعداد : صالح احمد غنايم ـ قلنسوة

الكلمات الأفقية

١) أغنية لنجاة الصغيرة.
٢) للانارة ـ من شرائع الحج.
٣) عاصمة دولة اوروبية ـ في الجسم (معكوسة).
٤) حرف نفي ـ أداة عطف ـ خاسق.
٥) اداة استفهام ـ قرع (معكوسة) نصف قهقه (معكوسة).
٦) من الاشجار.
٧) يعبر، مخيم فلسطيني في لبنان.
٨) قائد تاريخي مشهور ـ اسم علم مؤنث.
٩) زعيم هندي شهير ـ حرفان متشابهان.

الكلمات العمودية

١) أغنية لأم كلثوم.
٢) قرع ـ احد الوالدين ـ طري.
٣) نقاش ـ نهبه.
٤) في الرأس ـ حرفان مختلفان.
٥) نهر ينبع في المانيا ويصب في البحر الاسود.
٦) الاسم الاول لممثل مصري ـ هدى
٧) بحر ـ آلة موسيقية نفخية.
٨) مدينة مختلطة ـ صبي.
٩) عضو كنيست عربي.

حل لغز العدد الماضي

الكلمات الأفقية

١ ـ الفرد نوبل
٢ ـ اورال
٣ ـ كمبوديا
٤ ـ ها
٥ ـ ملأ
٦ ـ برستلي
٧ ـ ناس
٨ ـ نبال ـ آو
٩ ـ ليفارسي

الكلمات العمودية

١ ـ السوربون
٢ ـ بل
٣ ـ فاكه ـ ي
٤ ـ روما ـ سعاف
٥ ـ درب ـ ضت ـ لا
٦ ـ ناو ـ ل ل
٧ ـ ولد ـ ابناس
٨ ـ اوى
٩ ـ اندلس